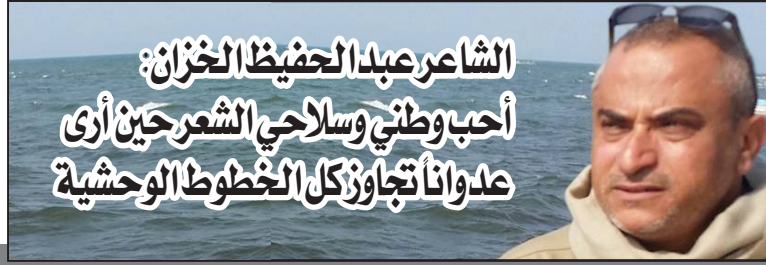


# الكيان الصهيوني: الصماد مزعج واغتياله خلصنا من الخطر

أكد خلال لقائه وزير الإدارة المحلية والمالية على إعطاء أولوية كبيرة لمحافظة الحديدة في التنمية والبنى التحتية الرئيس المشاط يوجه بتحسين الأداء الخدمي وتوفير فرص الاستثمار



الشاعر عبد الحفيظ الخزان:  
أحب وطني وسلاحي الشعر حين أرى  
عدواناً تجاوز كل الخطوط الوحشية

العدد  
(417)  
الأربعاء والخميس  
16 شعبان 1439 هـ  
2 مايو 2018 م

المسيرة  
www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

## أبرز 10 جرائم لم ترتكب إلا في اليمن: أحزان وأفراح اليمنيين في مرعى الإجرام الأمريكي

العدو السعودي يعترف بمصرع 65 جندياً وضابطاً والمسيرة تنشر أسماءهم

النظام السعودي يستغل الحرب لتصفية واعتقال المئات واكتشاف مقبرة جماعية لجنوده في الربوعة

أسرى سعوديون: النظام السعودي لا يكثر بإبلاغ العائلات الفقيرة عن مصير أبنائها من الجنود



الدفاع المدني السعودي يعلن تشغيل صافرات الإنذار في الرياض والخرج والدرعية والمنطقة الشرقية

# أيها الملوك ادخلوا ملاجئكم

قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



فازالين

فا (مزيل عرق)

بيرت بلس

أكس (مزيل عرق)

لوريال (صبغات شعر)

الله أكبر

الصوت الأمريكي  
الصوت الإسرائيلي  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام



**أسرى سعوديون: النظام السعودي لا يكثر إبلاغ العائلات الفقيرة عن مصير أبنائها من الجنود  
اكتشاف مقبرة جماعية للجنود السعوديين في الربوعة والنظام السعودي يستغل الحرب لتصفية واعتقال مئات الجنود  
خلال إبريل الماضي اعترف النظام السعودي بمقتل 65 ضابطاً وجندياً وتجاهل المئات من القتلى**

## جرائم النظام السعودي ضد أفراد ومنتسبي جيشه.. الوجدع المكبوت

المسيرة : يحيى الشامى

تلهت المملكة السعودية باحثة عن انتصارات ولو وهمية، وفي سبيل ذلك يهلك العشرات من جنودها وعناصر مرتزقتها يومياً في معارك الحد الشمالي على تخوم نجران وجيزان وعسير، وتعطي أرقام القتلى من الجنود السعوديين المعلن عنهم رسمياً مؤشرات واضحة عن حجم الخسائر المتحصلة للسعودية، خاصةً خلال الأشهر الأخيرة من عمر المواجهات، وهي لوائح تطول وتتعدى في كثير من الأشهر الثمانية صريعاً، ناهيك عن المصابين والمعاقين، كما هو الحال في حصيلة شهر إبريل، علماً أن هذه الإحصائيات وهي مرفقة بالأسماء والترتب العسكرية تخص فقط المعلن من الجاني الرسمي غير ما يتم التكتّم عليه وإخفاؤه.

وتفيد أحاديث الأسرى السعوديين لدى الجيش واللجان الشعبية بأن السلطات السعودية لا تكثر كثيراً بإبلاغ أهالي الجنود عن مصيرهم، خاصةً ممن ينتمون لعائلات فقيرة وأولئك الذين لا يمتلكون نفوذاً وواسطة من دوائر الأمراء وأصحاب القرار السلطوي السعودي.

وهنا نشير إلى حادثة لم يتم الكشف عنها من قبل، وقعت قبل عام ونصف عام تقريباً إبّان تقدم الجيش اليمني واللجان الشعبية داخل مدينة الربوعة، حيث عثر المقاتلون اليمنيون على مقبرة جماعية واقعة في سفح أحد المرتفعات الجبلية في محيط مدينة الربوعة، ومع أن الجيش اليمني واللجان ظنوا في البدء أن الجثامين تعود لمقاتلين يمينيين إلا أنه تبين في الأخير أن المدفونين هم جنود سعوديون جرى دفنهم خلال الأشهر الأولى من المواجهات على الحدود، ولا يعلم ما إذا كانوا قُتلوا في المواجهات بنيران الجيش واللجان أو تمت تصفيتهم.

ويمكن القياس على هذه الحادثة في حوادث عدة مماثلة تتعلق بمصير مئات الجنود السعوديين الذين لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، وتعد هذه القضية، التي ترقى إلى مستوى جريمة إنسانية صارخة، يرتكبها النظام السعودي بحق المجندين وأهاليهم، ويرفض المسؤولون السعوديون التطرق إلى

الملف فضلاً عن الاعتراف به، ما يجعلها جريمة مركبة لا تقتصر على الجنود بل تطال حتى أهاليهم الذين يُجرمون من معرفة مصير أبنائهم أو حتى مجرد السؤال عنهم، ولا يستبعد متابعون وحقوقيون أن يكون هذا المصير هو ذاته الذي يُلحق الجنود الذين يرفضون الخدمة أو يحاولون الهرب من الجبهات.

ويتداول ناشطون وحقوقيون سعوديين بين الحين والآخر أخباراً مجندين وعسكر سعوديين "مفقودين" وهم من تنقطع أخبارهم، فلا يحسبوا في عداد القتلى ولا هم في لوائح الأسرى، فيما تشكو على استحياء أسر هؤلاء الجنود افتقارها أثر أبنائها في مناطق المواجهات على الحدود بين البلدين، ولعلّ مبادرة الأسرى السعوديين ممن يقعون في قضة الجيش واللجان إلى تقديم رسائل تطمين لأهاليهم من خلال التسجيلات المصورة التي ينشرها لهم الإعلام الحربي تشير إلى حقيقة الجريمة واستفحالها داخل المجتمع السعودي.

وتقع الجريمة -وفق تصنيفات حقوقيين- في سياق القمع وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات السعودية ضد خصومها والمعارضين، مستغلةً في السنوات الأخيرة عدوانها على اليمن لتصعيد مستوى سياسات التصبيق والسجن والتصفية والإخفاء ضد كل من يُعارض أو يُحاول الإفصاح عن معارضته لسياسة المملكة، تتزامن هذه الموجة من التصعيد الحقوقي مع تسارع كبير في سياسة التطبيع والتقارب بين السعودية وعدو الأمة الأول الكيان الصهيوني، فكل التغييرات "الانفتاحات" الجارية داخل المملكة لا يمكن عزلها وفق مراقبين عن استعدادات بني سعود للدخول الهادفة لإنضاج الرأي الشعبي المعادي لـ "إسرائيل" في سياق عملية واسعة تطال كل ما له علاقة بهوية الأمة ورموزها ومقدساتها وهو ما يُعرف بـ "كي الوعي".

وأية محاولة لفهم التطورات في الداخل السعودي بمعزل عن طبيعة الصراع على مستوى المنطقة لا يمكن أن تقدم قراءة شاملة أو تبريراً منطقياً، خاصةً مع انكشاف الوجه الدموي الفاقد لأدنى المعايير والقيم الإنسانية المتجلية بأكثر من 500 مجزرة ارتكبتها السعودية في حربها على اليمن خلال

ثلاثة أعوام، بينما تبقى جرائمها ضد شعبها في الداخل أسراراً يصعب سُرُّ أغوارها في ظل حكم ملكي دكتاتوري متسلط صادر كُّل الحقوق المجتمعية والفردية لشعبه بأكمله.

- أسماء 65 ضابطاً وجندياً سعودياً اعترفت وسائل إعلام سعودية بمصرعهم بنيران الجيش اليمني واللجان الشعبية خلال شهر إبريل في جبهات ما وراء الحدود..

الأسماء:  
النقيب / أسامة بن عبدالرحمن بن عبود الحوشان.  
ملازم أول مظلي / سعد بن فهد بن راشد المديهبش.  
الملازم أول المظلي / عبدالله بن إبراهيم السليم.  
رئيس الرقيب / فيصل لافي عواد الركابي.  
الرقيب أول مظلي / عبدالله أحمد اللغبي العبدلي.  
الرقيب / الحسن بن حسن حمود الحازمي.  
الرقيب / رافع بن سعدون بن حسن العنزي.  
الرقيب / عبدالرحيم حسن عيضة الجبيري المالكي.  
الرقيب / خالد بن سليمان فرحان الفيقي.  
الرقيب / جبران بن علي العزي المالكي.  
الرقيب / فايز عبدالرحمن الشهري.  
الرقيب / ماجد بن مبارك القحطاني.  
وكيل الرقيب / فهد بن الحجري طالع الختارشي.  
وكيل رقيب / أحمد محمد جابر معزب الختارشي.  
وكيل رقيب / خالد بن مخيضير العلوي الحربي.  
وكيل رقيب / سعيد بن علي بن فرج الشلوي.  
وكيل رقيب / سعود سعدي قليل ال وضاح المنتشري.

وكيل رقيب / سعود سالم سليمان المنصوري البلوي.

وكيل رقيب / سالم بن مسعود عامر عسيري.  
العریف / المظلي / نايف بن فرحان الجبل العنزي.  
العریف / إبراهيم موسى عامر آل ماشي عسيري.  
العریف / يحيى محمد يحيى الفيقي.  
العریف / علي بن يحيى الغروي.  
العریف / عبده بن علي الزبيدي.  
العریف / مترك بن ظافر حسن آل مطير العمري.  
العریف / علي بن حسين خلوي.  
العریف / علي بن عبده مهدي حمدي.

أمجد بن ضحوي النصيري المرعضي الرويلي  
إبراهيم أحمد علي الحسيني.

أحمد جابر محزري.

أحمد عبده فوطه.

أحمد محمد الحمادي.

أحمد عمر الموهبي.

خلف بن سفر بن خازم الغمري الشهرياني.

جابر الأسمرى.

جابر بن يحيى جابر القيسي.

حسن بن علي أحمد عسيري.

حسن مرعي علي الجحيني الشهري.

حكيم مصلح حنتوش العمري.

خالد رشيد العمراني الحويطي

سعود دهيمان المضياي العنزي.

سلطان سالم الغنامي الحويطي.

علي بن حسن الكدش الصيعري.

عبدالرزاق متعب المحم.

عبدالله سليم الحويطي.

علي مخيمر حمد البلوي.

عبدالرحمن بن شامي عسيري.

عبدالله عبدالرحيم الطويلي المالكي.

عبدالرحمن عثمان مصلح العامري

عيضة بن عبدالرحيم الغامدي.

كمال يعقوب محسن حكمي.

متعب بن حمد السناني الجهني.

محمد حسن أبو بكر الزبيدي.

محمد بن سعود الجعفري.

محمد بن سحيمي محمد الرفودي.

محمد بن جبران اليحيوي المالكي

محمد عامر عسيري.

محمد بن موسى محمد الفيقي.

محمد سليمان سلامة العطوي.

محمد حسين أحمد آل صعبان.

مفرح علي عبدالله آل مشوه عسيري.

ناصر أحمد ناصر واصلي.

فيصل بن موسى محمد القيسي.

وليد بن سعد الشهرياني.

يحيى عبده خبراني.

## خلال لقائه وزير الإدارة المحلية وأمين العاصمة ومحافظ صنعاء

# الرئيس المشاط يشدد على تحسين الأداء الخدمي وتعزيز الصمود والتلاحم لمواجهة العدوان

### الحسبة : خاص

التقى الرئيس مهدي المشاط، أمس الثلاثاء، وزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي وأمين العاصمة حمود عباد ومحافظ صنعاء حنين قطينة. في اللقاء، أكد الرئيس المشاط أهمية تضافر جهود الجميع خلال المرحلة الراهنة وخاصّة في ظل استمرار تصعيد العدوان وما يفرضه

من حصار خلف أوضاع كارثية على مختلف المستويات، مشدداً على أهمية تعزيز التكامل والتنسيق بين مختلف الجهات بما يسهم في تحسين مستوى الأداء الخدمي وتعزيز الصمود والتلاحم في مواجهة العدوان ومخططاته. فيما نوّه وزير الإدارة المحلية باهتمام وحرص رئيس المجلس السياسي الأعلى، على تحسين الأداء

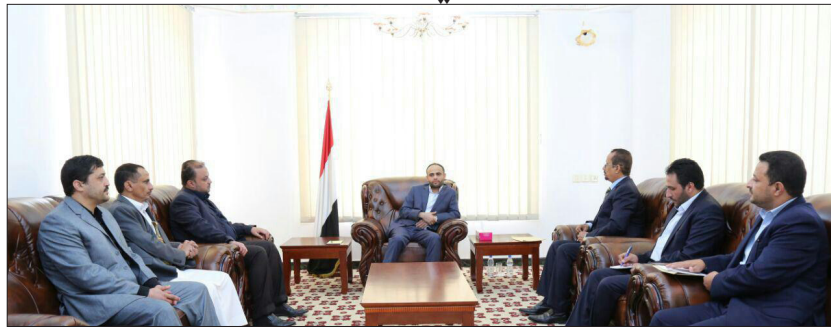
الخدمي والتنموي للعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات لا سيما في ظل هذه الظروف الحساسة التي يمر بها الوطن. من جانبها، أكد أمين العاصمة ومحافظ صنعاء ثقتهما في قدرة الرئيس المشاط على المضي في درب الشهيد الرئيس وتجاوز التحديات التي تواجه اليمن جراء استمرار العدوان والحصار.



## ويؤكد إعطاء أولوية كبيرة لمحافظة الحديدة في التنمية لما تمتاز به من فرص استثمارية واعدة

### الحسبة : صنعاء

أكد الأخ مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن القيادة السياسية ستعطي أولوية كبيرة لمحافظة الحديدة في جانب التنمية والبنى التحتية؛ لتكون وجهة مهمة لجذب الاستثمارات ولاستغلال الفرص الاستثمارية التي تمتاز بها في مختلف المجالات؛ كونها من المحافظات الواعدة لرفد الاقتصاد الوطني. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس المشاط، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن أحمد الهيج وأمين عام المجلس بالمحافظة علي بن علي القوزي. وكرّس اللقاء مناقشة الأوضاع بالحديدة



واحتياجاتها من المشاريع والخدمات، خاصّة في ظل تصعيد العدوان واستهدافه المستمر للمحافظة والبنى التحتية فيها وما خلفه من آثار كارثية على

المواطنين بالتزوح وتفاقم أوضاعهم الإنشائية، وكذلك مناقشة قضية طلاب مجمع الكليات الطبية بالحديدة الذين انتقلوا للدراسة في صنعاء؛ بسبب

تدمير العدوان لمباني المجمع وتم توجيهه بإيجاد مباني بديلة ودعم صندوق النظافة. وفي اللقاء، أكد الرئيس المشاط أهمية استمرار الصمود ورفد الجبهات بالرجال والعتاد وقوافل الدعم، وتضافر الجهود لمواجهة التحديات التي فرضها العدوان والعمل على توفير الاحتياجات الإنشائية بالمحافظة في حدود الإمكانيات المتاحة، مضيفاً بالقول "المسؤولية اليوم علينا كبيرة بعد استشهاد الرئيس الصّمد وعليكم يا أبناء الحديدة أكثر، ويجب أن نفّي جميعاً مع الشهيد وتضحياته". ونوّه الرئيس بجهود قيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة وحرصها على تقديم الخدمات العامة ومعالجة الصعوبات التي تواجه سير العمل.

## سيتم تشغيلها في الرياض والدرعية وعدة محافظات

# صواريخ اليمن تجبر النظام السعودي على إعادة تشغيل صفارات الإنذار في المملكة

### الحسبة : متابعات

هذا العام.

وتأتي هذه الخطوة من النظام السعودي، في ظل التصعيد الصاروخي المتواصل الذي بدأته القوّة الصاروخية اليمنية مع دخول العام الرابع من العدوان، حيث استقبلت المناطق الجنوبية من المملكة ضربات بالستية يمنية بشكل شبه يومي خلال الفترة الأخيرة، واستهدفت تلك الضربات عدداً من المنشآت والمعسكرات السعودية وأصابته بدقة عالية. كما يكشف هذا الإعلان، مدى تخوف النظام السعودي من رد يمني متوقع على جريمة اغتيال الشهيد الرئيس صالح الصّمد، بعد أن أكّدت القوّات المسلحة

اليمنية واللجان الشعبية أن هذه الجريمة لن تمر بدون ردّ مزلزل. وكان النظام السعودي قد كشف عن تخوفه من هذا الرد عبر الناطق الرسمي لتحالف العدوان الذي ظهر عقب جريمة اغتيال الرئيس الصّمد وحاول بطريقة بائسة أن يحذّر قوّات الجيش واللجان الشعبية من أي "تصعيد خطير"، منيهاً بذلك إلى أن النظام السعودي يتوقع هجمات كبيرة رداً على تلك الجريمة، وخاصّة بعد أن أثبتت القوّة الصاروخية للجيش واللجان مقدرتها على ضرب مناطق متفرقة من المملكة في آن واحد وبمديات مختلفة.

على غرار استراتيجية الكيان الصهيوني في التنبية للهجمات الصاروخية، أعلن النظام السعودي، أمس الثلاثاء، عن بدء استخدام صفارات الإنذار في عدد من مناطق المملكة، في خطوة تعكس مدى خوفه من تزايد التصعيد الصاروخي اليمني. وقالت قوّات الدفاع المدني السعودي، أمس، بأنها ستقوم بتنفيذ "تجربة لإطلاق صفارات الإنذار في كلّ من مدينة الرياض ومحافظتي الخرج والدرعية والمنطقة الشرقية بكاملها" وحددت موعد هذه التجربة بيوم الخميس الموافق 10 مايو من

## مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بهجوم نوعي مزدوج على مواقعهم في الساحل الغربي



### الحسبة : تعز

نقّدت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، هجوماً نوعياً مزدوجاً اكتسحت فيه عدداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز، وكبّدت فيه المرتزقة خسائر بشرية فادحة. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن الهجوم انطلق من محورين، وبشكل متزامن، المحور الأول من شمال وغرب مديرية موزع، والثاني من جنوب مفرق المديرية. وفي الهجوم، اقتحمت وحدات الجيش واللجان الشعبية عدداً كبيراً من مواقع وأوكار مرتزقة العدوان على مدى مساحة المحوري، وأدّى تزامن اقتحام تلك المواقع إلى إرباك مجاميع المرتزقة الذين كانوا متمركزين فيها حيث عجزوا عن التصدي للهجوم أو إطالة زمن المواجهة. ووسط ذلك الارتباك في صفوف المرتزقة، تساقطت المواقع التي شملها الهجوم تبعاً، فيما أمطرت وحدات الجيش واللجان تجمّعات مرتزقة العدوان بنيران مسددة، أسفرت عن مصرع وإصابة عدد كبير منهم. ولاذ من تبقى من المرتزقة بالفرار من تلك المواقع، بعد سقوط معظمهم قتلى وجرحى، فيما مشطت وحدات الجيش واللجان المتاريس والتحصينات بعد اقتحام المواقع، واغتنمت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر سواء تلك التي تركها المرتزقة الفارون، أو تلك التي كانت على جثث قتلاهم. وجاء الهجوم بعد رصد دقيق لتحرّكات المرتزقة في تلك المواقع، وتخطيط ناجح لمحاوّر التقدم التي كان لها دور كبير في إرباك المرتزقة، كما أسهم عنصر المباغنة أيضاً في مضاعفة خسائرهم البشرية. يأتي ذلك في الوقت الذي يحاول فيه العدو أن ينفذ تصعيداً عسكرياً في جبهة الساحل الغربي، حيث يدفع بالعثرة من مرتزقته في محاولات زحف وتفشلها دائماً بنادق الجيش واللجان وتحولها إلى محارق كبرى يتساقط فيها المرتزقة قتلى وجرحى ويتم تدمير العثرة من ألياتهم.

## انكسار جديد للعدو في جيزان ومصرع وإصابة عدد من جنوده ومرترقته وتدمير 5 أليات

### الحسبة : ما وراء الحدود

واصلت قوّات الجيش واللجان الشعبية عمليات التكيل بجيش العدو السعودي ومرترقته في مختلف جبهات ما وراء الحدود، ونقّدت، أمس الثلاثاء، مجموعة من تلك العمليات على عدد من المحاور، سقط فيها عدد من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو ومرترقته، وتم تدمير عدد من ألياتهم. ففي جبهة جيزان، تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية من كسر محاولة زحف جديدة لجيش العدو السعودي ومرترقته باتجاه جبل الدود، وهي المحاولة الثانية خلال أقل من أسبوع واحد. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة

بأن محاولة الزحف تمت تحت غطاء جوي كثيف لطيران العدو الذي تواجد بمختلف أنواعه لإسناد الجنود السعوديين والمرترقة، إلا أن وحدات الجيش واللجان الشعبية المرابطة هناك، تصدت لهم ببسالة واستهدفت مجاميعهم وألياتهم بنيران مسددة أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم. وأوضح المصدر أن قوّات الجيش واللجان الشعبية تمكّنت أيضاً من تدمير ثلاث أليات عسكرية متنوعة للعدو ومرترقته خلال كسر الزحف، وسقط من كان على متن تلك الأليات من جنود العدو والمرترقة بين قتيل وجريح. وفي جبهة نجران، تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية من تدمير طقم عسكري تابع لجيش العدو، وأفاد مصدر

## محافظة المحويت تنظم مراسم العزاء في استشهاد الرئيس الشهيد صالح الصمّاد:

## المحافظ حيدر: سنجعل مشروع الرئيس الشهيد "يد تبني ويد تحمي" عنواناً لكل مهام المرحلة القادمة

من صفات وطباع وقيم استطاع من خلالها أن يجمع كُـل القوى الوطنية والأطياف السياسية على غاية الصمود والثبات والاستبسال في مواجهة العدوان.

وأكد المشاركون على أهمية المشروع الوطني الكبير الذي أطلقتها الشهيد والتمثّل بمشروع بناء الدولة وإرساء مبدأ العمل المؤسسي والذي مثّل إعلانته مع ذكرى مرور ثلاثة أعوام من الصمود صفة مدوية لتحالف العدوان الصهيوني الأمريكي السعودي وعملائه ومرترقته؛ لما حملته من دلالات في إمكانيات وقدرات شعبنا على المزيد من الصمود والثبات والتحدى والمضي بقوة نحو إعادة بناء وإصلاح مؤسسات الدولة والدفاع عن أراضي الوطن ومقدراته.



ورفاقه، بحضور مسئولو السلطة المحلية والقيادات المجتمعية والمشايخ والوجهاء والأحزاب السياسية، قال محافظ المحويت: إن اليمن خسرت باستشهاد الرئيس الصمّاد رحمه الله فارساً شجاعاً وسياسياً بارعاً ومناضلاً فريداً في نضاله وعطائه وبذله وعزته

## الحسرة : سعد الحفاشي:

أكد اللواء فيصل أحمد حيدر - محافظ المحويت، على ضرورة مبادلة الوفاء بالوفاء والصدق بالصدق في السير على درب الرئيس الشهيد صالح علي الصمّاد، والوفاء له ولداه الطاهر الذي قدمه في سبيل الله والوطن، ومواصلة دروب الجهاد والنضال، وجعل مشروع الوطني "يد تبني ويد تحمي" عنواناً لكل مهام المرحلة وخارطة طريق لتحقيق نظام مؤسسي بناء وتحرك جهادي شامل وفاعل لمقارعة قوى الغزو والاحتلال.

وفي فعاليات اللقاء الموسع الذي نظّمته السلطة المحلية بالمحافظة لاستقبال مراسم عزاء استشهاد الرئيس الشهيد صالح الصمّاد

## أبناء ذمار يؤكّدون أن جريمة اغتيال الرئيس الشهيد الصمّاد لن تمر دون رد

## الحسرة : ذمار:

نظّم أبناء محافظة ذمار، أمس الأول، مراسم العزاء في استشهاد الرئيس صالح الصمّاد ورفاقه، وذلك بحضور محافظ المحافظة محمد حسين المقدشي، والقيادي بأنصار الله فاضل الشرقي، ووكلاء المحافظة، وعدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية.

وعبّر المشاركون في العزاء الذين توافدوا من مختلف المديرات عن تعازيهم الحارة في استشهاد الرئيس الصمّاد، مؤكّدين أن جريمة اغتياله من قبل تحالف العدوان لن تزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً وصموداً وتلاحماً في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته، محمّلين قوى العدوان المسؤولية عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها ويرتكبها بحق اليمن، موضحين بأنها لن تمر دون رد.

وأشار أبناء ذمار، إلى أن الوطن خسر باستشهاد الرئيس الصمّاد قائداً مخلصاً وشجاعاً حكيماً سخر نفسه لخدمة وطنه وشعبه والدفاع عنه وتعزيز الوحدة الوطنية وبناء الدولة، مشدّدين على أهمية تعزيز التلاحم واستمرار الصمود ورفد الجبهات، مؤكّدين المضي على درب الشهيد الصمّاد في مواجهة العدوان وبذل أرواحهم رخيصة دفاعاً عن سيادة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وبارك أبناء محافظة ذمار تويّ الرئيس مهدي المشاط رئاسة المجلس السياسي الأعلى، مُبدين استعدادهم مساندة ودعم جهوده في إدارة شؤون الوطن ومواجهة العدوان واستكمال مشروع الشهيد الصمّاد "يد تبني ويد تحمي".

## خلال تكريم 208 من عمّال وعاملات صندوق النظافة في محافظة حجة: المحافظ الصوفي: ماضون في ترجمة مشروع الشهيد الرئيس إلى واقع ملموس

## الحسرة : حجة:

محمد محمد الكحلاني أنّ قيادة الصندوق وانطلاقاً من مشروع الشهيد الصمّاد ستواصل تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية الخاصة بقطاع النظافة والتي سيلمس أثرها أبناء المحافظة، وستولي عمال وعاملات النظافة مزيداً من الاهتمام والرعاية كأقل واجب نحو ما يقومون به من أعمال استثنائية وفي ظروف وأوضاع استثنائية.

كما أقيمت كلمة عن المكرمين من عمال وعاملات النظافة أكدت استمرار تادية مهامهم والعمل على إظهار محافظة حجة بمظهر لائق.. مثمّنة ما لمسوه من رعاية واهتمام من قبل قيادتي المحافظة والصندوق.



العمال يومهم العالمي. وأكد الصوفي أن أبناء حجة ماضون في البناء والإعمار ترجمة للشعار الذي أطلقه الرئيس الشهيد، مثنياً جهود قيادة صندوق النظافة

بمناسبة اليوم العالمي للعمال، كرم صندوق النظافة والتحسين بمحافظة حجة، أمس الثلاثاء 208 من عمال النظافة في مختلف المديرات ممن كان لهم بصمات واضحة في تحقيق قفزات في مجال النظافة خلال الفترة الماضية. وفي الحفل، ألقى محافظ المحافظة هلال الصوفي كلمة أشار فيها أن تكريم كوكبة من عمال وعاملات النظافة الذين ساهموا في رفع المخلفات الناتجة عن العدوان يجسد مشروع الشهيد الرئيس صالح الصمّاد "يد تبني ويد تحمي" وفي الوقت نفسه مشاركة

## حرائر المدان عمران يناشدن القوة الصاروخية بالرد المؤلم والمزلزل انتقاماً للرئيس الشهيد



## الحسرة : عمران:

نظّمت حرائر مديرية المدان بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية؛ للتنديد بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمّاد الذي طالته غارات الغدر والخيانة بمحافظة الحديدة.

وأوضحت حرائر المدان بأن استهداف الرئيس الصمّاد هو استهداف لسيادة اليمن، معتبرات تلك الجريمة خرقاً للقائم والمبادئ والقانون الدولي.

وأكدت المشاركات مواصّلتهن في دعم الجبهات بالمال والعتاد والسير على خطى الشهيد الرئيس صالح الصمّاد واستكمال مشروع الوطني "يد تبني ويد تحمي".

وأشارت حرائر مديرية المدان، إلى أن الرئيس الصمّاد رحل عنا جسداً ولكن روحه باقية معنا، داعيات القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بسرعة الرد المؤلم والمزلزل الذي يشفي صدور قوم مؤمنين.

## أهالي رازح بصعدة يحملون دول العدوان مسؤولية جريمة استهداف الرئيس الصمّاد ويتوعدون بالرد

## الحسرة : صعدة:

أكد أبناء مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة، أن الشعار الذي أطلقه الرئيس الشهيد صالح الصمّاد "يد تبني ويد تحمي" يعتبر من أهم متطلبات المرحلة الراهنة ومن المهم الاستمرار بالعمل وفق هذا الشعار، مؤكّدين أنه من غير المنطقي المزايمة على رجل زار مختلف الجبهات، وُضوّلوا إلى بذل نفسه في سبيل الله وإيماناً بعدالة قضيته. جاء ذلك في المسيرة الحاشدة التي نظّمها أهالي مديرية رازح، أمس؛ وفاءً للرئيس الشهيد صالح علي الصمّاد.

وحمل المشاركون في المسيرة أمريكا والنظامين السعودي والإماراتي كامل تبعات جريمة استهداف الرئيس الصمّاد وما يترتب عليها.

## مؤسسة بنيان توزع السلل الغذائية لأسر الجرحى والأسرى في (9) مديريات بالحديدة

## الحسرة : الحديدة:

دشّنت مؤسسة بنيان للتنمية، أمس الأول، توزيع السلل الغذائية لأسر الجرحى والأسرى في المديرات الجنوبية بمحافظة الحديدة البالغ عددها 9 مديريات وعزل، وذلك في إطار برنامج أغنياء من التعفف.

وقال بيان صادر عن مؤسسة بنيان: إن هذا المشروع الخيري يأتي ضمن اهتمامها بهذه المديرات والتي نفذت فيها المؤسسة خلال الفترة الماضية توزيع 16000 سلّة غذائية على الأسر الفقيرة وأقامت العديد من الأنشطة المجتمعية والشبابية والتنمية بالتزامن مع برنامجها الإغاثي.

من جانبهم، أشاد المستفيدون بالدور الذي تقوم به مؤسسة بنيان في تفقد أحوال الجرحى والأسرى في ظل استمرار العدوان والحصار الهادف لتجويد وقتل أبناء الشعب اليمني، داعين كافة المؤسسات والجمعيات وفاعلي الخير إلى مزيد من التكافل المجتمعي، بما يساهم في رفع المعاناة الناتجة عن هذا الحصار والعمل على المساهمة في إفشال العدوان الاقتصادي الذي يشنه تحالف العدوان.

المقالات المشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
776179558 - 01314024 - تلفون

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

# اليهود وراء كل جريمة: خفايا الشيوعية والسيطرة على روسيا

الحلقة  
(22)

شارت ثائرة القيصر "اسكندر الثالث" لهذه الاغتيالات المتعاقبة والفوضى العارمة فأصدر بلاغاً ألقى فيه تبعاً الاضطرابات والأزمة الاقتصادية على عاتق الزعماء والمرابن اليهود، بيد أن الشيوعيين الذين استقطنوا الحركة الثورية تحت اسم (الحزب الاجتماعي الثوري)، قرروا اغتيال القيصر فألّفوا لهذا الغرض مجموعة إرهابية كلفوا بتنظيمها فوضوياً دمويّاً هو "غيشوين" وخياطاً يهودياً اسمه "إيفنو آزيف"، فضم هذان إلى المجموعة شاباً اسمه "اسكندر أوليانوف" كلفاه بالاشتراك في محاولة اغتيال القيصر، غير أن هذه المحاولة أخفقت وقبض على أوليانوف فحُكِمَ ثم أُعدم، وإذ ذاك غضب شقيقه الأصغر "فلاديمير أوليانوف" وانضم إلى الحزب الثوري بدوره متخذاً له اسماً نضالياً عُرف به فيما بعد طوال حياته وهو "الينين". كانت الثورة الشيوعية ماضية في طريقها فيما كانت الحكومة الروسية منهكة في صراعاتها الداخلي مع الحركات الفوضوية اليهودية والأزمات الاجتماعية والاقتصادية والاضطرابات المتوالية التي يحوك خيوطها سادة المال العالميون.. وعندما قرر هؤلاء إثارة الحرب بين اليابان وروسيا لتوجيه ضربة جذرية إلى هذه الأخيرة، رسموا خطة العمل، بحيث تقوم مؤسسة "كوهين - لوب" الأمريكية المذكورة في الفصل السابق بتمويل الحكومة اليابانية سرّاً..

وتقضي هذه الخطة بسحب مؤسسة "روتشيلد" فجأة لمعونتها المالية عندما تصل الحرب ذروتها في نفس الوقت الذي يعتمد فيه المخربون الذين يعملون الحساب جماعة روتشيلد خاصة والمهندسون في كافة صفوف الجيش والإدارات الحكومية والمنتشرون في جميع المناطق الاستراتيجية، إلى بث الفوضى في أجهزة التمويه والاتصال وخطوط المواصلات والتقليبات وبصورة خاصة إلى تخريب الخط الحديدي الذي ينقل الإمدادات الروسية إلى الشرق الأقصى، بحيث ينهار الجيش الروسي بصورة لا قيام منها.. وقد تم بالفعل تنفيذ هذه الخطة بأكملها.. ودهش العالم أجمع آنذاك لانحياز الجيش الإمبراطوري الضخم أمام دولة اليابان الناشئة دون أن يجد تعالٍ؟ لذلك سبب هذه الهزيمة اللامنتظية..!

وحين جرت مفاوضات الصلح في مدينة "بوتسموث" بالولايات المتحدة عام 1905 اتصل الكونت "ويت" مندوب القيصر بالمرابي العالمي "يعقوب شيف" اليهودي ممثل مجموعة "كوهين - لوب" التي مولت اليابان للاستفسار منه عن سبب وقوف هذه المؤسسة المالية العملاقة ضد روسيا.. فأجاب هذا برسالة نقل منها الفقرات التالية:

(... وأنت تدرك - وأنت الرجل الاقتصادي والسياسي - أنه لا يمكن أن تتوقع من المصالح اليهودية ونفوذ الأمريكيين اليهود أن تعمل إلا ضد الحكومة الروسية التي تحارب المصالح المالية اليهودية وحقوقهم).. ويتجلى لؤم (يعقوب شيف) في هذا الجواب؛ لأنه كان هو بذاته المشرف على تمويل الحركات الثورية والفوضوية في روسيا منذ عام 1897 ومدّها بقروض المرابين العالميين، واستمر في هذه العملية حتى بعد اندلاع الثورة الشيوعية عام 1917، وهذا أمر مفصّل تحدثت عنه الجرائد العالمية بصراحة ونشرت عنه جريدة "الفيغارو" الفرنسية كاملاً في عددها الصادر في 20 شباط 1932..

على احتكار ثروات البلاد ومجالاتها بين أيديهم وتجريد الشعب الروسي من خيرات بلاده.. وكانت الطبقة التي أصيبت بالأذى أكثر من غيرها من جراء أعمالهم هي الطبقة الفقيرة مما سبّب قيام عنفه ضد اليهود؛ ولهذا فإن الحكومة اتخذت على عاتقها من ناحية أولى حماية اليهود ومنع الحاق الأذى والاضطهاد بهم؛ ومن ناحية ثانية مدفوعة إليها بمقتضيات العدالة والضرورة اتخذت الإجراءات الكفيلة بمنع اليهود أنفسهم من اضطهاد وإيذاء الأهالي الروس وإنقاذ البلاد من احتكاراتهم وتصرفاتهم التي كانت هي السبب الذي أدى إلى ردة الفعل العنيفة)..

لم يكن سبب إصدار قوانين مايو/ أيار إنز الانتقام فقط لمقتل "اسكندر الثاني" بل جاء نتيجة لتحذيرات الاقتصاديين الروس، وتنبه الحكومة إلى وجوب اتخاذ إجراءات جذرية لمنع انهيار الاقتصاد القومي والحياة الاجتماعية؛ بسبب الوسائل غير المشروعة التي يستخدمها التجار والمرابون اليهود.. ولكن سادة المال العالميين أمضهم إفلت هذا المورد العظيم من أيديهم وخاب فأنهم من عودة الأمور إلى سالف عهدها بعد فشل مندوبهم "البارون غينزبرغ" في مهمته.. فقرروا أنشد الدخول في حرب دون هوادة مع روسيا..

بدأت هذه الحرب على الصعيد الاقتصادي والتجاري، فحاربوا التجارة الروسية في كافة أنحاء العالم بواسطة نفوذهم المالي المتشعب وفرضوا الحظر على كل منتجات روسيا ومبادلاتها؛ حتى حلت الضائقة بالخزينة الروسية ووصلت إلى أشدها عام 1905، وفي الوقت نفسه انتشرت في جميع أرجاء الإمبراطورية الروسية الخلايا الإرهابية والفوضوية التي كانت القوى الخفية نفسها تغذيها بالمال وتدفعها إلى بث الإحقاد والفوضى في صفوف جميع الطبقات التي حاقت بها الضائقة الاقتصادية الخائفة.

واستفادت من هذه الأوضاع المحزنة التي تردت فيها، روسيا والأحزاب الثورية التي نشأت بين صفوف المثقفين والعمال والطبقات التي كانت تن من وطأة الأزمات، بالإضافة إلى ظلم الأنظمة المتوارثة.. فانتسح نشاطها وظهرت نواة الحزب الشيوعي، واختار سادة المال فترة حدة الأزمة عام 1905 ليثيروا الحرب اليابانية الروسية فكانت تلك الضربة التي لم تستطع الإمبراطورية الوقوف على قدميها بعدها أبداً.

عمدت الخلايا الفوضوية من جهة والأحزاب الثورية من جهة أخرى إلى تدبير سلسلة من الاغتيالات السياسية كُتِلَ لأهدافه الخاصة، فاغتيال الإزهابيون أولاً "بوغولييوف" وزير التعليم عام 1901 انتقاماً للأحكام المتعلقة بالتعليم في (قوانين مايو/ أيار) التي تنص على تحديد عدد اليهود المقبولين في المدارس الروسية، وعندما نشبت ثورة عام 1905 وقضى عليها الجنرال "دوبراسوف" الذي لم يستطع المتأسرون مجابهته وجهاً لوجه، قرروا طعنه من الخلف.. وهكذا لم يلبث أن اغتيل بدوره في العام الثاني..!

وليام كار

اليهود وراء كل جريمة

شرح وتعليق  
خير الله الطلفاح

الناشر  
دار الكتاب العربي  
بيروت - لبنان

اليهودية  
في فيينا عاصمة الإمبراطورية النمساوية).

أعقب اغتيال القيصر المصلح عام 1881 موجة استياء عارمة في كل أرجاء روسيا ضد اليهود أدت إلى ارتكاب عدد من أعمال العنف الانتقامية ضدهم..

وعمدت الحكومة الروسية إلى تغيير سياستها جزئياً فيما يتعلق بهم، فأصدرت القوانين الشهيرة التي عُرفت باسم (قوانين مايو/ أيار) - لصدورها في هذا الشهر نصت على أحكام وأنظمة قاسية بحق العنصر اليهودي، وقد دافع مصدر هذه القوانين عنها قائلين: "إذا كانت سياسة "اسكندر الثاني" ذاتها بكل تسامحها ومرعاتها تكف لإرضائهم واجتذاب صداقتهم"، فمعنى ذلك أنهم لن يرضيهم شيء سوى خضوع روسيا بأكملها لشيئتهم..!

وهكذا دفع اليهود بأكملهم مرة أخرى في تأريخهم ثمن جنائية زعمائهم.. وبالرغم من أن زعماء المؤامرة كانوا هم المسؤولين عن هذا الوضع الذي عملوا عمداً إلى خلقه، فإن وفدا يهودياً برئاسة "البارون غينزبرغ" وهو الممثل الرسمي لمؤسسة روتشيلد في روسيا توجه لمقابلة القيصر الجديد "اسكندر الثالث" في شهر مايو/ أيار عام 1882 وقدم له احتجاجاً رسمياً على هذه القوانين، فوعد القيصر بإجراء تحقيق في أسبابها وإعادة دراستها، ثم أصدر في 3 سبتمبر/ أيلول من نفس العام بياناً بنتيجة التحقيق جاء فيه:

في كتاب «اليهود وراء كل جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلط المؤلف الضوء على الأمور التي لم تكن واضحة من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناس أن اليهود يقفون وراءها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب حُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحث كندي وأستاذ جامعي اخص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين ودرس بالجامعة (العربية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التاريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وبراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة. ونظراً لأهمية محتوى الكتاب، تقوم صحيفة المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

وبالجميل، ولكن الواقع كان على النقيض تماماً.. ذلك

الحسبة : عرض:

هزّت حمله نابليون (عام 1812) روسيا هزة عنيفة، تاركة إياها متخنة بالجراح، فأخذ القيصر "اسكندر الأول" على عاتقه إعادة تنظيم بلاده، وأصدر لهذه الغاية عدداً من القوانين الهادفة إلى الإصلاح وتوحيد صفوف الشعب، فكان بينها قوانين ألغت الأحكام الجزية التي كانت مطبقة على اليهود منذ عام 1772 والتي كانت تحدّد إقامتهم في أمكنة معينة... إلخ.. وبذل "اسكندر الأول" جهده في هذا السبيل لحمل اليهود على العمل في الزراعة وغيرها وتشجيعهم على الامتزاج الكامل بالمجتمع الروسي..

بيد أن الأمر اختلف عندما صعد إلى العرش "نيقولا الأول" خلفاً له عام 1825، فقد وجد القيصر الجديد أن اليهود لم يتجهوا إلا إلى الميدان الاقتصادي وحده..! ونظر بعين الحذر إلى تغلغلهم السريع في كافة مجالات الاقتصاد الروسي، كما نظرت حكومته دون ارتياح إلى إصرار اليهود على الاحتفاظ بلغتهم الخاصة وزبهم والبقاء كأقلية منعزلة في قلب المجتمع الروسي، وظن القيصر أن خير وسيلة لدمج اليهود في المجتمع هي إجبارهم على إرسال أولادهم إلى المدارس العامة حتى ينشأ هؤلاء مع رفاقهم الروس دون اختلاف.. فتمحى من أذهانهم عقدة الاضطهاد الديني.. وهكذا أصدر أمراً يقضي بذلك.

تولى العرش بعد ذلك القيصر "اسكندر الثاني" عام 1855 وكان كما وصفه "دزرائيلي" فيما بعد: (خير من تولى عرش روسيا)..! لأنه كرس نفسه لتحسين أوضاع الفقراء والمضطهدين والفلاحين، وكان بين من شملهم بعنايته اليهود - وهذا هو السبب الذي حمل دزرائيلي على امتداحه، فقد كان خريجوا الجامعات من هؤلاء يشكون من عدم إمكانهم الحصول على المناصب؛ بسبب دينهم فأصدر "اسكندر الثاني" الأوامر بفتح أبواب جميع المناصب لهم في كل أرجاء روسيا أسوة بخريجي الجامعات من الروس..

وقد يظهر أن هذه الالتفاتة من القيصر الطيب كان يجب أن تكافأ بالعرفان



## أبرز 10 جرائم ارتكباها العدوان الأمريكي السعودي في اليمن لم يشهدهما العالم من قبل أحزان وأفراح اليمنيين في مرمى الاستهداف



#مجزة عرس بني قيس  
#حجة مجزة العدوان على حفل زفاف بقرية الرافة في مديرية بني قيس والتي راح ضحيتها 33 شهيداً و55 جريحاً في حصيلة غير نهائية

ولعل الجميع شاهد وسمع الطفل "سميح" وهو ينادي والده الشهيد لأن يفتح عينيه أو يرد عليه، في مشهد تهتز له الجبال، لكن لم تهتز له من تدعي أنها منظمات إنسانية أو قلوب ومشاعر مرتزقة العدوان.. ولم تكن هذه الجريمة هي الوحيدة بل سبقها العديد من الجرائم والمجازر البشعة التي ارتكبتها ولا يزال العدوان الأمريكي السعودي بحق المدنيين الأبرياء؛ وذلك للتغطية على هزائمه المتكررة في مختلف الجبهات بالرغم من حشده لآلاف المرتزقة من مختلف دول العالم.

### 5- استهداف موكب نسائي بحريش القراميش

وفي مساء الأحد 17 ديسمبر 2017م استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي وبشكل مباشر ومتعمد لموكب نساء في منطقة هيسان بمديرية حريش القراميش بمحافظة مأرب، وذلك أثناء عودتهن مشياً على الأقدام من حفل زفاف في المنطقة ذاتها،

ارتكاب مثل تلك الجريمة والمجازر الوحشية في مجالس العزاء، حيث ارتكب يوم الأربعاء 15 فبراير 2017، في قرية الأشرع بمديرية أرحب بمحافظة صنعاء، مجزرة جديدة باستهدافه المباشر لمجلس العزاء النسائي لأسرة آل النكعي في أرحب، مما أدى إلى سقوط ثمان شهيدات وعشرات الجريحات منهم أطفال، وإصابة الكثير منهم كانت خطيرة..

### 4- مجزة حفل الزفاف بحجة

كذلك ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعودي مساء الأحد 22 من شهر ابريل الفائت مجزرة مروعة، وذلك باستهدافه لحفل زفاف في منطقة الرافة بمديرية بني قيس محافظة حجة والتي راح ضحيتها أكثر من 90 شهيداً وجريحا بينهم عدد كبير من الأطفال، وذلك في إطار الإبادة الجماعية للشعب اليمني الذي يمارسها العدوان بحق اليمن، مستخدماً كافة الوسائل والأسلحة المحرمة دولياً.

الماضي، شنّ طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين جويتين على محيط ميدان السبعين خلال مراسم التشييع بالقرب من مكان المشيعين، مما أدى إلى استهداف شخص وجرح اثنين آخرين من المواطنين الذين حضروا لتشيع جثمان الرئيس الصمّاد؛ وذلك لإرهاب المشيعين ومنعهم من الحضور، غير أن الذي حدث كان عكس ذلك تماماً، فزاد توفد الجماهير إلى ميدان السبعين فور سماعهم نبأ استهداف المنطقة من قبل العدوان وأصر المشيعون للجثمان في الاستمرار في مراسم التشييع تحت القصف برغم من سقوط شهيد وجريحين.

ولم يكتفِ العدوان بارتكاب الجريمة، بل راحت وسائل إعلامية بمختلف أنواعها تتفاخر بهذا العار وتتحدث صراحة عن غارات استهدفت مراسم تشييع الرئيس الشهيد صالح الصمّاد.

### 2- قصف عزاء بالصالة الكبرى

أيضاً أمعن طيران العدوان الأمريكي السعودي في ارتكاب العديد من المجازر، خاصة في مجالس العزاء، لعل أبرزها استهدافه المباشر لمجلس عزاء آل الرويشان بالصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء في الـ 8 من أكتوبر 2016م والذي أدى إلى استهداف جرح أكثر من 750 شخصاً كانوا يؤدون واجب العزاء، وهي من الجرائم التي لم يشهدها العالم إلا مع العدوان الأمريكي السعودي لتتوالى بعدها الغارات التي استهدفت مراسم العزاء والأفراح والتجمعات النسائية وغيرها.

### 3- مجزة العزاء النسائي بأرحب

استمر العدوان الأمريكي السعودي في

مئات الآلاف من البشر وأثناء تشييع الرئيس الشهيد صالح الصمّاد في جريمة مزدوجة استهدفت تجمعاً مليونياً أثناء مراسم تشييع ليسقط العدوان كلّ الحرمات. في هذا التقرير نستعرض أبرز أنواع الجرائم التي ارتكباها العدوان الأمريكي السعودي على اليمن والتي تُمثّل سابقة في تاريخ البشرية.

### 1- استهداف تجمع مليوني في مراسم تشييع الرئيس الصمّاد

لعلّ أبرز هذه الجرائم محاولة العدوان في أمس القريب من الشعب اليمني من تشييع قائده ورئيسه الشهيد صالح علي الصمّاد، وذلك من خلال استهداف العاصمة صنعاء بغارات هستيرية يوم الجمعة الماضية 27 ابريل الفائت، حيث قُصف بنك الدم القريب من ميدان السبعين وعدد من المؤسسات الحكومية ومنازل المواطنين.

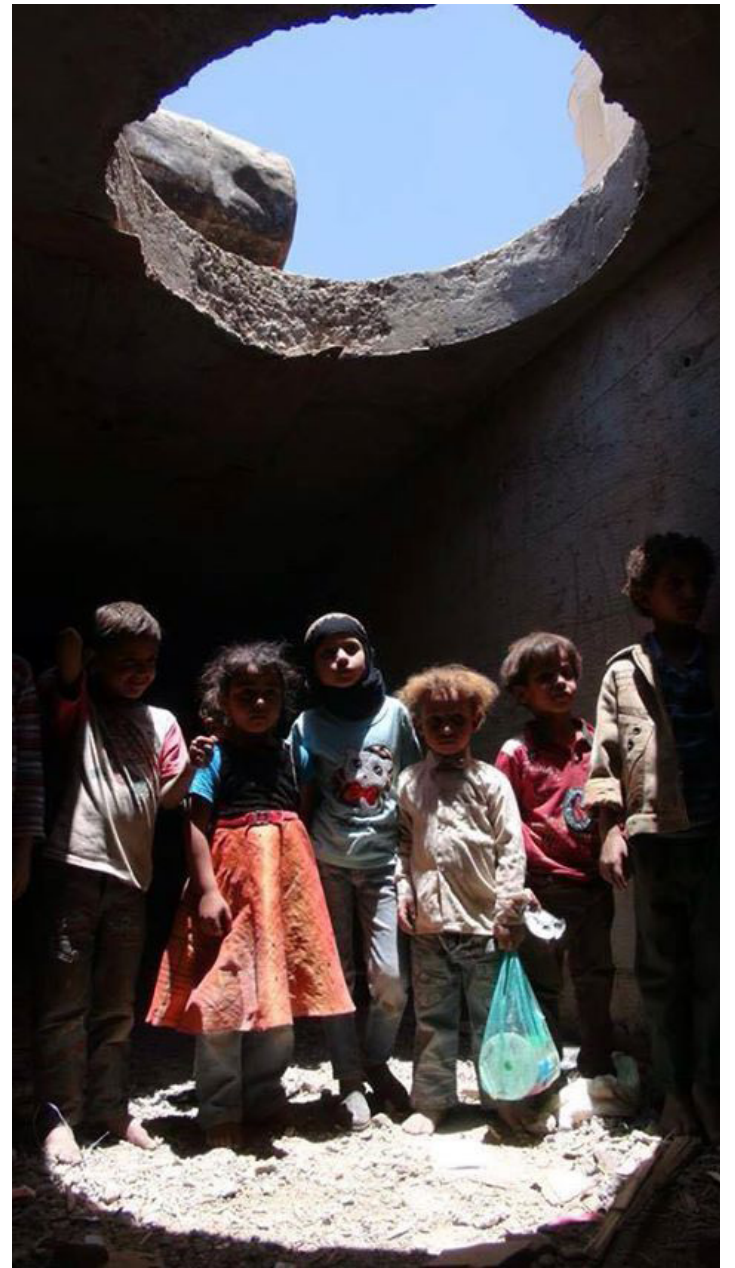
وأثناء تشييع جثمان الرئيس الشهيد الصمّاد صباح السبت الـ 28 من ابريل

### الحسبة : عبدالرحمن مطهر:

تعرضت عدّة دول خلال الفترات الماضية للعدوان كما هو حال اليمن الآن وارتكب بحق تلك الدول جرائم حرب كانت توصف في تلك الفترات بأنها سوابق لم يشهدها العالم من قبل، من قبيل استهداف المدارس والمستشفيات والطرق والمساجد والبُنَى التحتية وجرائم جماعية، وهو ما تكرر بشكل غير مسبوق في العدوان الأمريكي السعودي على اليمن منذ أكثر من ثلاثة أعوام إلى جانب الحصار الخانق والتسبب بكارث إنسانية وصحية تصفها التقارير الأممية بأنها الأكبر على مستوى العالم.

لكن العدوان الأمريكي السعودي على اليمن ورغم أنه ارتكب جرائم الحرب بشكل مضاعف واستهدف المنشآت التي استهدفت في بلدان أخرى تعرضت لعدوان، إلا أنه اختص بارتكاب جرائم في اليمن لم يسبقه إليها أحد من قبل ولم تشهدها دولة أخرى غير اليمن، والتي كان آخرها استهداف





### 10- جريمة أم القنابل في فج عطان

ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعودي أبشع جريمة عرفها التاريخ وذلك عندما استهدف حي عطان بالعاصمة صنعاء في بداية عدوانه على اليمن وبالتحديد الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق 20 ابريل 2015م، بقنبلة مزودة باليورانيوم المستنفذ ألقتها طائرة شبح أمريكية على الأحياء السكنية في منطقة "فج عطان"؛ ليحصد هذا السلاح المحرم دولياً والمسمى بأُم القنابل قرابة ألف شهيد وجريح في مساحة سكنية واسعة تمتد لأكثر من ثلاثة كيلومترات مربع، ملحقة دماراً هائلاً بالمنزل والمباني والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة في المنطقة. ورصدت الجهات الرسمية أكثر من 700 منزل وعمارة تهدمت بشكل كلي أو جزئي بفعل قسوة ضغط الانفجار.

### أخيراً: هل من تحقيق دولي؟!

كُلُّ هذه المجازر التي ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي السعودي وما زال تحتّم إجراء تحقيق دولي حولها؛ لتقديم مرتكبيها لمحكمة الجنايات الدولية باعتبارها من أبشع جرائم الحرب التي ارتكبت على مدى التاريخ، وهذا ما يطالب به الشعب اليمني وكل أحرار العالم.

تدمير عشرات المنازل فوق رؤوس ساكنيها. وبالرغم من مطالبة الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون حينها عبر نائبة المتحدث الرسمي باسمه ايري مكينكو لإجراء تحقيقات عاجلة حول هذه الجريمة إلا أن ذلك لم يتم خاصة أنه سبق هذه الجريمة ما هو أفظح وأشد منها والتي لم تحدث في المنطقة العربية بشكل عام من قبل.

### 9- جريمة نغم

ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعودي على اليمن أبشع جرائمه بحق الشعب اليمني، وذلك باستهدافه مساء الاثنين 12 مايو 2015م لحي نغم السكني بأمانة العاصمة بعدة غارات مباشرة، مستخدماً قنابل غازية وفسفورية شديدة الانفجار، ما أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من 400 مواطن وتدمير المنازل السكنية ولمختلف مقومات الحياة في هذا الحي، بل وصل امتداد هذا الانفجار من خراب ودمار وأشلاء للضحايا وشظايا صواريخ العدوان الأمريكية الصنع إلى مختلف أرجاء العاصمة صنعاء، وكانت هذه الجريمة امتداداً لمجزرة عطان التي ارتكبتها العدوان في الـ 20 من ابريل 2015م.

ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعودي مجزرة جديدة، وذلك باستهدافه مخيم ومنزل لحفل زفاف المواطن محمد صالح بميفعة عنس قرية سنبان شرق محافظة ذمار، حيث استشهد وأصيب أكثر من مئة مدني، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، وذلك نتيجة للصمت الدولي إزاء مختلف جرائم ومجازر العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني حيث سبق أن ارتكب العدوان الكثير من هذه الجرائم البشعة، سواء لمراسيم العزاء أو حفلات الزفاف.

### 7- استهداف حفل زفاف بالمخاء

أيضاً سبق أن استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي وبشكل مباشر عبر طيرانه مساء الاثنين 28 سبتمبر 2015م حفل زفاف بمنطقة واحجة بمديرية ذباب القريبة من ميناء المخاء بمحافظة تعز بشكل مباشر ومتعمد، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 135 مواطناً معظمهم نساء وأطفال بالإضافة إلى إصابة العشرات، في واحدة من أعنف الهجمات على المدنيين في اليمن، منذ بداية الصراع.

### 8- تدمير حي سكني كامل بتعز

كذلك نورد بعض الجرائم والمجازر التي ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي السعودي في إطار سلسلة جرائمه بحق المدنيين والتي تصل إلى آلاف الجرائم، لكننا خلال الأسطر القادمة سنورد بعضها فقط للاستدلال على جرائم وثقافة القتل التي يتمتع بها هذا العدو المتخطر والمتجبر مستغلاً تواطؤ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكافة المنظمات الإنسانية، ومن هذا الجرائم تدمير طيران العدوان بغارات مباشرة ومتعمدة مساء الجمعة 22 أغسطس 2015م لحي كامل في منطقة "صالة" السكنية في مدينة تعز، مما أودت بحياة 65 شخصاً وعشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال، بحسب مصادر طبية، وذلك جراء

ما أسفر عن استشهاد 12 امرأة منهن، بالرغم أنه لم تكن في المنطقة المستهدفة بطيران العدوان أية مواجهات أو أية تجمعات عسكرية؛ وإنما تعطشاً للمزيد من القتل والدماء والدمار والخراب، خاصة أنه قد سبق هذه الجريمة البشعة استهداف

الكثير من الأعراس وحفلات الزفاف في أكثر من منطقة، كما سنذكر خلال الأسطر القادمة.

### 6- مجزرة زفاف سنبان بدمار

في يوم الخميس ٠٨ أكتوبر ٢٠١٥ م،



## الرئيس "الصماد" والمحاربون القدامى

فاضل الشرقي

يُعتبرُ الرئيسُ الصمّادُ من المحاربين القدامى في حركة أنصار الله وتعرفه السهول، والجبال، والمرتفعات، والشعاب، والوديان، والتلال، والهضاب، والقفار في محافظة صعدة ويعرفه أهلها كذلك بعلمه، وأخلاقه، وقيمته ومبادئه، وثقافته، ووعيه، وصبره وجهاده، وبجعبته وبندقيته أيضاً..



في الحروب الست كان الرئيس الصمّاد قائداً عسكرياً محنكاً، وبتلاً مقداماً شجاعاً يجيد كُـل فنون القتال المتبسرة آنذاك، وبدأ صيته ينتشر منذ الحرب الثانية وما بعدها وصولاً للحرب السادسة كقائد عسكري ميداني لا علاقة له بالسياسة وأهلها بحسب طبيعة وظروف المكان والزمان في حينه، يحبه الأفراد ويعشقه المقاتلون جميعاً لارتباطه الوثيق بهم، وعلاقته الوطيدة والمباشرة معهم، وقربه منهم في السلم والحرب، والغزوات والغارات والكماثن، والتصدّي للهجمات، ومواجهة الآليات والمدركات، وجبهات الصعيد المختلفة تشهد له بذلك، وجبال فرد، ونقعة، ومطرة، وجبهة غواي، وغيرها تحتضن الكثير والكثير عن "أبو الفضل الصمّاد".

صعد الرئيس الصمّاد وارتقى بشكل متسارع في سُلّم الكَمال الإيماني والقيادي والإداري من العمل العسكري إلى الإشراف الثقافي العام، إلى رئيس للمجلس السياسي لأنصار الله ومستشار لرئاسة الجمهورية، وصولاً إلى رئيس للبلاد وهو أعلى منصب في الجمهورية اليمنية، وصولاً إلى أعلى مرتبة وهي الشهادة في سبيل الله. تواصلت بالرئيس الصمّاد وأنا في السجن عبر الهاتف السرّي عندما عرفت أنه كُـف من السيد مشرفاً ثقافياً عاماً حسب الهيكل التنظيمي للمسيرة

القُرْآنية، وطلبت منه أن يزودنا بملزم ومحاضرات السيد حسين بدر الدين الحوثي، وقد رحب بذلك وأبدى كامل استعداده إلا أن الطريقة لإدخالها إلى السجن كانت صعبة جداً، وبعد خروجنا من السجن بفترة وجيزة طلبني السيد القائد حفظه الله وطلب مني وكلفني أن أعمل نائباً للرئيس الصمّاد.. قلت له: هل الصمّاد من طلب ذلك؟ قال: لا. أنا عازم على هذا الشيء، وقال لي: اذهب إلى الصمّاد وأخبره أنك مرسل ومكلف مني فقد سبق وأطلعت على الموضوع

قلت حسناً، وذهبت من فوري إلى الرئيس الصمّاد إلى منزله في بني معاد، وكان لديهم ضيوف كبار، مشايخ من سفبان في منزل الوالد الفاضل أحمد ناصر البهران، فطلب مني أن أبقى في منزله وأتناول طعام الغداء مع أصحابه ويستمخني العذر أنه سيذهب لتناول طعام الغداء مع الضيوف والبقاء إلى العصر فقلت له لا مانع، وبعد العصر جاء وجلسنا سوياً إلى المغرب نرتب للعمل الثقافي، وللأمانة والحقيقة أن الرئيس الصمّاد كان الوحيد الذي كنت أشعر بفائدة عظيمة كلما جلست معه أو سمعته يتحدث، فقد كان على مستوى عالٍ من الوعي والثقافة بالشكل الذي يبهرك، بأسلوب جذاب ومؤثر جداً، تبهرك استدلالاته القُرْآنية، وطرحه المرتب والواقعي، وهكذا قال عنه كُـل مَنْ عرفه، ففي إحدى الليالي اصطحبني معي مجموعة من السلفيين المتشددين- الذين جاؤوا زيارة من محافظة أخرى- إلى منزله مساءً فأكرمهم، وضيّفهم، وذب لهم، وأحسن استقبالهم، وناقشوه بكلّ صراحة ووضوح وتشدد، وعندما غادروا صعدة وودعتهم بعدها بيومين وسألتهم عن انطباعاتهم عن الزيارة لصعده فقالوا لي: نحن منبهرون بالصمّاد.

لقد كان رجلاً قُرْآنياً وطرحه عميقاً جداً، ويمتلك قدراتٍ رهيبة وبلغية ومؤثرة، وكان مجلسه يكتظ بالزوار والوافدين من كُـل المحافظات بشكل يومي، وكذلك الزوار

الخاصون من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية يستقبلهم ويجلس معهم في منزله بمحافضة صعدة؛ ولهذا إن الكثير يعرفونه من قبل أن يصبح رئيساً، لقد كان حديثه مع الجميع يُثبج الصدور، ويضفي السكينة والطمأنينة على كُـل زوار محافظة صعدة بمختلف مستوياتهم، وكل من عرفه وجلس معه قبل الرئاسة وبعدها شهد له بذلك، وكانت له صولات وجولات في زيارة المديرية بمحافضة صعدة، وتنشيط وتحريك العمل الثقافي ومدّ جسور البناء والتواصل مع كُـل المحافظات..

بعد أن عمل الرئيس الصمّاد مشرفاً ثقافياً كُـف بالإشراف العام على قطاع الصعيد في محافظة صعدة الذي يضم مدينة صعدة وعدداً من المديرية وقادها بكل جدارة واقتدار، ثم كُـف بعمل خاص حتى انتصار الثورة في 21 سبتمبر في العام 2014م ثم تم تعيينه مستشاراً لرئيس الجمهورية وأسند إليه من قائد الثورة مهمة قيادة المجلس السياسي لأنصار الله فخاض معترك الحياة السياسية جامعاً بين الثقافة القُرْآنية وفن السياسة؛ ليصبح بذلك أعظم قائد سياسي حكم اليمن في أصعب الظروف وأحلك المواقف بكل مهارة ولباقة وجدّ واهتمام، وبالرغم من كُـل تلك المشاغل والأعباء، إلا أن الرئيس الصمّاد كان يحنّ لعمله الجهادي وجُعبته وبندقيته، وعندما تخلو به ويتفرغ يحدثك عن الحرب والجيهاث، "وزامل ما نبالي ما نبالي، وزامل وأنا على رأس الجبل حليت من بيغي مكاني واشب وسط الليل نار، وزامل حدّد الوقت واحنا نلتقي وان رجعنا فالمكالف طالقات"، وغيرها من زوامل الحرب والجهاد، ولقد قال لي العام الماضي في جلسة من هذه الجلسات أنه يشعر بالملل من العمل السياسي ومنصب قيادة الدولة، وأنه يشعر بالراحة والسعادة والطمأنينة عندما يجلس مع الجهاديين.

لقد كان الرئيس الصمّاد يعشقُ الجبهات، ويطربُ لصوت الرصاص، ويحنُّ للعبة والبندقية أكثر من عشقه للسياسة رغم إيمانه بأهميتها، وزياراته المتكررة لجبهات القتال في الحدود والجوف

والساحل خير دليل على ذلك، فهو ابن المسيرة القُرْآنية، وتربية الهداة الأعلام، وتخرّج من مدرسة الجهاد والبذل والعطاء، لا تغريه ولا تؤثر فيه السياسة والمنصب، و"مسحُ الغبار عنده من فوق نعال المجاهدين أفضلُ من كُـل مناصب الدنيا" كما قال رضوانُ الله عليه.

كان الرئيس الصمّاد يُحبُّ الزوامل والقصائد ويقولُ الشعر الشعبي ويجيده لحناً ونظماً، فقد زارنا إلى محافظة ذمار يوم الاثنين 4-9-2018م، وبعد الغداء جلسنا معه جلسةً أحاديث جهادية ذكرنا فيها بالحروب الست وأحداثها ثم أهدانا هذا الزامل وهو زامل تكثره بالخير يقول فيه:

كثّر الله خيركم ما حنّ رعه  
جودكم غطى القمم  
بين أشبهكم على حاتم وجوده  
كان غاية في الكرم.  
يكرم الوافد سوا راجل وراكب  
الكرم والجود والشيمة ونجده  
والشهامه هي لكم  
خيركم معروف في السراء وشده  
ما تغبر وضعكم  
من وصل لا عندكم شاف العجايب

وقد أجبته عليه فوراً بزامل قلت فيه:  
مرحباً بالرئيس الصمّاد مجده  
فوق هامات القمم  
في زيارتكم لنا نخوه ونجده  
ترتفع كُـل الهمم  
مرحباً وأهلاً بكم سابق وراكب  
اليمن ثابت على عهد ووعده  
شعب غاية في الكرم  
في سبيل الله بانل كُـل جهده  
عادته من ذي القدم

من بحث عنه يلاقي للعجايب  
فقال صح لسانك أمانة إنك شاعر  
"حلقة" قلت له كيف شاعر حلقة؟ قال  
به شاعر "حلقة" يقول الشعر بسرعة  
وهو وسط الحليقة، وشاعر بطانية ما  
يقول الشعر إلا وهو مفكر تحت البطانية  
مثلي بين أجلس في الزامل أسبوع، فضحك  
وضحكنا جميعاً.  
وفي الليلة التي استشهد فيها أُجريت  
معه في الـ 9 مساءً اتصالاً هاتفياً، وقد

أخبرني أحد مرافقيه اليوم أن آخر مكالمة واتصال للرئيس كان معي.. اتصلتُ به التمس واطلب منه العذر عن موقف حصل أثناء زيارته لنا فكان ردّه وموقفه قُرْآنياً وإيمانياً بامتياز وقلتُ له معي لك زامل قال تفضّل اسمعني قلتُ له:

جينا نطيب خاطرنا وأولادنا تفديك  
والأمر لك تالي وسالف  
الحق لك واحنا معك واراوحنا تحميك  
والحكم لك عادته وسالف  
قال "أعيده وأكتبه لأجل أن أوجب عليه"، فأمليته عليه وكتبته وقال أمانة إنك أحرجتني وإني عرقت من الحياء، وأضاف: "عذرني يا أخي نحن لا نتواصل ولا نستخدم التلفون كثيراً بسبب أولئك الملاعين وطوايرهم يتصدون كُـل شيء".

لقد كان الرئيس الصمّاد شخصية عظيمة جداً، وقد تحدث عنه السيد القائد أمس ووفاه حقه فهو أعرّف به منّا، وكان رجلاً مليئاً قلبه إيمانياً وخشياً وطاعة لله، وكان على وعي وتسليم مطلق للسيد القائد يكاد يتميز به على غيره من سائر المشرفين، وكان رجلاً كريماً وشهماً وشجاعاً مقداماً، جمع بين العلم والوعي والثقافة والسياسة والحرب والسلم.. ولقد نقش اسمه وذكره في قلوب كُـل اليمنيين واليمنيات، وأحبه وبكى عليه الجميع، واحتشدت لأجله مئات الآلاف من الجماهير الأحرار الأوفياء، ولقد كانت شهادته عظيمة جداً سبّحي بها الله الشعب، وسيكون دمه طوفاناً جارفاً يحزّ الله به اليمن واليمنيين من الغزاة والمحتلين، إنه على كُـل شيء قدير.

لقد أراد العدو قتل الصمّاد وسحقه من الوجود، لكنه أحياه وخلّده رمزاً كبيراً وقائداً عظيماً لكل الأمم والشعوب، وكل الأحرار هم صالح الصمّاد كما قال السيد القائد "حفظه الله" وبشهادته أعطى للقضية زخمها وحيويتها ونشاطها، وأعطاهما دفعاً قوياً للأمام، وخفّف بشهادته الآلام والمعاناة عن كُـل اليمنيين والمكلمين وخاصة أهالي وأسر الشهداء والأسرى والجرحى فبشهادته هانت كُـل اللصائب ورخصت كُـل التضحيات.  
فسلام الله عليه وعلى جميع شهدائنا الأبرار، وإنّا على خطاهم سائرون.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## هكذا كان الصمّاد

فرج ونصر، حكى لنا بعضُها وذاكرتي أعجزُ من أن تتذكرها، ولكنه مع ذلك كان منطقياً وعقلانياً في البحث عن كُـل وسائل وأساليب النصر.  
كان يتخبرك وكأنه المسؤول الوحيد عن كُـل الجبهات وحل كُـل المشكلات، لكنه لم يكن يتجاوز

## أعرف أنك لن تفهم يا عم سام

من هدف أسمن من حفل عرس.  
ما أكرمك يا عم سام. زوّدت طائراً بالإحداثيات وأخرى بالبنزين.  
أنجزتم ما يشهد لحضارتكم بتفوقها. حوّلت حفلاً عرس لحفلاً شواءً.

## تصريحات المهفوف.. وقود لنصرة القضية الفلسطينية

ولأنّ سنة الله في عبادته هي إخراج ما يكتمون وما يحذرون القائل في مُحكم كتابه: (يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ، فَلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ)، (وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ)، طبقت سنّته وسمعنا بصدور تصريحات للمهفوف محمد بن سلمان هاجم فيها القضية الفلسطينية وأنها ليست ضمن دائرة

أولوياتهم.  
هجوم بن سلمان جعل ذلك الغربي الأمريكي الإسرائيلي في حالة ذهول دفعته للكشف عنها، في الوقت الذي ما زالت هناك أنظمة وكيانات وتنظيمات عربية مدعوة بهم وتصفق لهم بحرارة كِلتا يديهما!!  
من هذا المقام أقول:

لم يكن يلومهم أو يتهمهم بالتقصير أو يفكر في أنهم مقصرون.  
كان يسعى لمعالجة كُـل المشاكل، ولكن دون يدخل في صراع مع غيره أو يشك في أحد.  
كان أطوع القادة للسيد عبد الملك دون أي تردّد،

وفي نفس الوقت كان مبادراً وخلاقاً ومتطوعاً.  
خسارتنا خسارة اليمن في غيابه كبيرة، لكنني أتق بأن لله حكمة في رفعه؛ لأنه بات وسيظلّ النموذج الذي سيتجسّد قيماً وسلوكاً فينا كلنا.  
سلام الله على روجه وجبر الله مصابنا فيه.

الفقراء والذابح بترول الأمراء.  
أعرف أنك لن تعبا بسميح علي وأقرانه، وأنت تمتدح الجاني وتدين سميح، وأعرف أكثر أنك لن تفهم يا عم سام لماذا ترتفع القبضات وتعلو الصرخات: الموت لأمريكا يا عم سام.

خُذ لحظة من فضلك يا عم سام، لا تتخل بالوقت فأنت كريم. شاهد من فضلك سميح علي يتشبّه بأبيه. استمتع بجماليات الذبح الأمريكي - الأعرابي.  
أعرف أنك لن تحزنن يا عم سام، فالذبحوع من البسطاء العرب

لا تزيدنا إلا تمسكاً بقضايانا المركزية والتي في مقدمتها فلسطين، وتقوى عزائمنا في السعي بكل ما أمكننا لتطهير الأراضي المباركة من دنسكم ورجسكم وتخليص المستضعفين من ظلمكم وجبروتكم.  
والله على ما نقول شهيد، وما ذلك على الله ببعيد. والعاقبة للمتقين.

"القضية الفلسطينية تُهاجم ممن يعتبرون أنفسهم - جهلاً وتعتياً - مثالي الدين، ولكن ظهرت الحقيقة العكسية التي تزداد تجلياً مع تعاقب الأحداث، الحقيقة التي يغمض الكثير أعينهم عن رؤيتها رغم وضوحها!!  
والرّسالة للنظام السعودي الأرعن بكافة قياداته أن: (وجهكم القبيح وسوء نواياكم تجاه المقدّسات



## امتلاك دول الاستكبار لإمكانات استثمار النتائج لصالحها حول الحلم إلى سخرية وواقع مؤلم الذاكرة الشعرية هي الأكثر سيطرة في تأريخ الأمة منذ حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة إلى البردوني

الشاعر عبدالحفيظ الخزان:

### أنا مواطن يماني يحب وطنه لا بد أن أتفاعل بسلاح الشعر حين أرى عدواناً تجاوز كل الخطوط الوحشية



على مَرَّ التاريخ مثلَّ الأدب والشعر سلاحاً هاماً للشعوب في نضالها بمواجهة أعدائها المختلفين، وظهر ذلك جلياً في العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، الذي فرز الشعراء والأدباء الوطنيين عن غيرهم من المدَّعين، سواء ممن وظفوا أعلامهم لصالح العدو الأجنبي مقابل المال، أو من آثروا الصمت في مرحلة يعد فيها السكوت تواطؤاً مع العدوان، وإلا ما فائدة الأدب والشعر إذا لم يكن في هذا الوقت؟.. الأديب والشاعر اليمني الكبير عبدالحفيظ الخزان، أحد أبرز الشعراء على الساحة اليمنية وفي ميدان مواجهة العدوان على اليمن، والذي كان لنا معه الحوار التالي:

أجرى الحوار / عبدالله شريف النعمي

كانوا أعضاء في اتحاد الأدباء في اليمن أين أصبحوا.. إن بعضهم ساكت يضع خطَّ عودة وبعضهم مرتزق خارج وطنه وبعضهم وبعضهم - مع الاحترام والتقدير للثابتين مع الوطن ومظلوميته منهم - ومنهم من لا يهتم إلا الحصول على أرضية ومال؛ لأنه انتمى للاتحاد ذات يوم.

- هل كان للشاعر "الخزان" مشروع يريد أن يقدمه أدبياً يخدم القضية والمظلومية اليمنية فحالت عوامل معينة بينه وبين تحقيقه؟!

المشاريع كثيرة.. وأنا ممن يصنع المشهد الوطني اليومي والجهادي ويتأمل تفاصيله، أتمنى أن أوفق في كتابة ملحمة شعرية عملاقة راقية تعطي الأجيال القادمة من كُـلِّ الأُمم صورة عن أعظم مظلومية وأكبر مأساة وأقذر حرب خاضها الأعراب والأمريكان والصهاينة وغيرهم ضد بلدنا الحبيب، أتمنى أن نكتب ملحمة الشهداء والجرحى والمعاقين.. أتمنى.

- ألا تلاحظ أن هناك قصوراً في الجانب الرسمي لترتيب واستيعاب وتنظيم القدرات والمواهب الأدبية فيما يصب في مقارعة العدوان؟!

الجانب الرسمي باتحاداته ونقاباته كان غارقاً في السياسة التي تستقطب وتشجج من يدور في فلك الأشخاص لا الوطن وتمجيد الأشخاص لا الإبداع، فلولا أن "البردوني" مثلاً قامه إبداعاً وجبل شاهق من المعرفة والحضور لأمكن تغييره تحت عجلات عربة السلطان، وأرجو أن لا يكرر الجانب الرسمي الجديد هذه المسألة فيقوم باحتواء المبدعين أو تجبيرهم واستيعاد من لم يحالفهم الحظ للدخول في دائرة أضواء السياسة والمناصب.

- هل هنالك شيء تريد أن تقول قبل الوداع؟!

أريد أن أحييك أخي الرائع المجاهد الصديق المثقف الموسوعي الذي ما سمعت له حديثاً إلا وهو يحمل همماً مختلفاً عن سابقه، فأنتم من الشخصيات التي تُبدع في إخراج أي همٍّ تحملونه.. شكرًا للفتك الكريمة وتشريفي بإجراء هذا الحوار السريع في هذه الصحيفة المجاهدة المبدعة..

دراسة ظاهرته الشعرية بروح التواضع والإيمان بقدراته الاستثنائية. والمدرسة البردونية بين مدارس الشعر كنظريات "اينشتاين" ونسبيته بين النظريات العلمية التقليدية.

- أين يجد الأديب "الخزان" نفسه في العدوان الأمريكي السعودي على اليمن؟!

أنا مواطن يماني أحب وطني بكل جغرافيته وبشريته، أرى عدواناً همجياً تجاوز كُـلِّ خطوط الوحشية واللؤم والذالة؛ ولذا لا بُدُّ أن أتفاعل بكل صدق وسلاح الشعر والكلمة الصادقة المؤثرة، ولو أقللت من الخيال والصورة المحلقة لأجل مجرد كتابة المأساة في تقرير عادي يؤثر في الآخر، ولا يخفى عليكم سيدي وعلى القارئ الكريم وكل أدبائنا أن أدب الحروب له خصوصيات وخواص كتب عنها كبار الشعراء والأدباء في أوروبا وروسيا والعراق ولبنان وقدم الشعر اليمني الآن تجربة عريضة جديرة أن تقدم جديداً في القصيدة الإنسانية والأدب العالمي.

- هل استطاعت القصيدة اليمنية أن تستوعب وتواكب الأحداث في اليمن؟!

الشعر اليمني ذو طيف واسع وكبير ومتعدد ومتداخل، فبالإضافة للقصيدة الحكيمية (الفصحى) استطاع الشعر اليمني أن يخرج أقوى طاقة كامنة بداخله، فعاد الزامل الشعري بصدقه وتلقائيته وعرويته بعد أن كان قد اضمحل وتلاشى؛ نتيجة توجيهات وتوجهات سياسية معينة تدعي المعاصرة التي لم تحقق منها إلا الكرفنة التي تعلق أو تعلم بعض اللغات.. ومعركة الوطن الآن معنوياً هي بسلاح الزامل الذي أجاد فيه الكثير وحقق البعض فيه الحد الأدنى من النضال بالكلمة.

- لماذا لم يستطع الأدباء اليمنيون أن يحركوا اتحاد الأدباء العرب ويوصلوا مظلوميتهم للشعوب العربية عبر الأدب؟!

يا سيدي كما أسلفت لكم.. إن الاتحادات الأدبية هي اسطبلات سياسية في كُـلِّ الدول العربية إذا لم تسبح باسم الزعيم أو الوالي فلن يكتب لها الرضا والتشجيع، فانظر الآن إلى من

القصيدة ليست استحواداً، فقد أسلفت لكم أن المسار السياسي في كُـلِّ العالم هو أشمل المسارات وأخطرها؛ لكثرة الموالين للحق والباطل وللتيارات الثقافية، وبالتالي فالأعاصير السياسية تعطي كثرة الأهواء وهذا يفرز الكثير من الشعراء المجيدين وغير المجيدين، والفترة من 2011 إلى الآن أكثر الفترات تعبيراً وصدقاً عن مأساة المواطن العربي المقهور والطغيان السياسي من زعامات الاستعمار والرجعية وغيرها.

- هل الأدب محصور على القصيدة والشعر أم أنه يشمل فنوناً أخرى؟!

الأدب مفهوم واسع، فهناك الشعر والنثر. الشعر بأنواعه ومدارسه، والنثر بكل فنونه من روايات وقصص ومسرحيات أدبية، لكن لا يجوز أن ننسى أن الفن الأكثر انتشاراً وتداولاً وتعبيراً وسهولة هو الشعر، فالشعر بين الفنون الأخرى مثل كرة القدم في أنواع الرياضات الأخرى حضوراً وتفاعلاً.

- هل من شعراء تأثر بهم الشاعر عبدالحفيظ الخزان في حياته؟!

التأثير والتأثر أدل على الأصاله؛ لأن من لم يتأثر بمن هم أقدر منه فلا يمكن أن يؤثر بمن هم أقل قدرة منه ومن ذلك الشعب، وأنا أزعج أي قرأت للكثير من الشعراء في مختلف العصور وتأثرت في طرقي الشعري وأرقى التأثير هو الذي يفضي إلى تكوين الشخصية الشعرية المستقلة بصوتها ونبضها وبصمتها.

- معروف أن الأستاذ "عبدالحفيظ" معجب كثيراً بالأديب الراحل "البردوني"، فإلى أي مدى تأثرت القصيدة الخزانة بالمدرسة البردونية؟!

الأستاذ الكبير "عبدالله البردوني" قامة أدبية وشعرية وثقافية مختلفة إلى حد بعيد عن أساليب وأطروحات الكثير من الأدباء، فالبردوني كان قارئاً ممتازاً، وبالتالي كاتباً ممتازاً، خدمته الموهبة والفهم السليم والحافظة القوية، فلم يخلط بين المطروق من الشعر وبين الجديد الذي طوّر به القصيدة العربية بمبناها القديم وتخطيطها الجديد. البردوني عبقرية هامة يجب أن نبدأ في

- ألا ترى أن ما جرى ويجري بحاجة إلى أن تدوّن الذاكرة الأدبية؟!

الذاكرة الأدبية، خاصة الشعرية، هي الذاكرة الأكثر سيطرة في تأريخ الأمة منذ حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة إلى البردوني والبرغوثي وكل الشعراء، وما كتب من شعر في تأريخ الأمة يكفي لإعطاء خلاصات نهائية لآلام وآمال الأمة وانتصاراتها القليلة ومآسيها الكثيرة.. إن الشعر صورة صادقة وواقعية للكثير من الأحداث.

- هل أنت مع ما يسمى الأدب السياسي؟!

لا يوجد أدب سياسي بالمعنى الأدبي.. إنما توجد أعمال أدبية وشعرية كبيرة دوّنت المسار الأكثر حضوراً في تأريخ الأمة وهو المسار السياسي.. فهذا المسار من أخطر المسارات؛ لأن من يصنع هم السؤاس والمشاريع السياسية بكافة أوجهها، وما المثلث الأموي جريح والفرزدق والأخطل، بالإضافة إلى الكميت ودعبل والزبيدي... الخ إلا ظواهر شعرية في المضمون تحمل أهواء هذا التيار أو ذاك.

- كيف ينظر الأستاذ عبدالحفيظ إلى الشعراء الذين رعت بهم اليمن منذ بزوغ فجر ثورة الـ 11 من فبراير 2011 وحتى هذه اللحظة؟!

تعتبر هذه الفترة التي ذكرتموها هي الفترة التي جاء فيها المئات من الشعراء الشباب من خلفيات غير مؤدجلة برواسب ثورات القرن الماضي أو بثورات شعراء البلاط، كما أنها فترة أسدلت الستار على فترة التسعينيات التي كانت تُعجج بالمدّعين من المتشاعرين الذين زعموا حمل لواء الحداثة المبتورة والمبتسرة تقليداً لثقافات شعرية كان لها تأثيرها السياسي على الكثير.

- يلاحظ أن القصيدة السياسية طغت على القصائد الأخرى، أو بمعنى آخر الأدباء والشعراء السياسيون استحوذوا على الساحة الأدبية أكثر من غيرهم. هل هو الواقع من ساعدتهم على ذلك أم أن نجم الشعراء في الفنون الأخرى قد أفل؟!

- كيف تقرأ الأدب العربي بعد الربيع العربي؟ هل زاد نشاطه أم اضمحل؟ وما الأسباب؟!

الأدب بكل فنونه، ومنها الشعر، لا بُدُّ أن يتأثر بطروف وأحداث ثقافية ومنعطفات تاريخية تؤثر في مخرجاته. وفي الربيع العربي، إن جاز التعبير، صدم الشاعر بمسارته ومآلاته غير المتوقعة التي أصابته بالنكوص، فقد بدأ قوياً عزيزاً لإحساس المواطن العربي بقرب الفرج والانتقال إلى واقع أجمل، غير أن مآلاته في ما بعد صدمته؛ لأنه يجهل الهدف والغاية.

- سأكرر السؤال ولكن من نافذة أخرى.. أين الأدب من المخاضات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية منذ 2011 وحتى الآن؟!

نعم، المخاضات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية منذ 2011م كان الشعر صدى لها ومعبراً عنها في لحظة خالصة غير متوقعة ومن نفوس تجهل مقدار المؤثرات التي حرفت الحلم العربي عن إيقاعاته التي كانت تتناغم مع الإنسان العربي.. إن امتلاك الدول الاستكبارية لإمكانات استثمار النتائج لصالحها حولت الحلم إلى سخرية وواقع مؤلم لا زال يؤثر في إنتاج الشعر وصوره ومخرجاته وآلامه.



## حسبنا الله

ضيف الله سلمان	
وَلَهُمْ أَخَذُهُ أَلِيمٌ وَبِئْسَ...!!	مستحيلٌ خضوعُنا مستحيلٌ...!!
إن تَمَادَوْا فِي قِصْفِ «صِنَاعَةٍ» حَقْدًا	نَحْنُ شَعْبٌ أَعَزُّنَا اللَّهُ حَقًّا
فَلَقَدْ زَادَ فِي (الرِّيَاضِ) الْعَوِيلُ...!!	تَحْتَ أَقْدَامِنَا الْعَدُوِّ ذَلِيلٌ..
أَمْرِيكََا فِي الْأَرْضِ تَسْعَى فِسَادًا	من هدى الله قد نفرنا خفافاً
ما لها في أذى الشعوبٍ مثيلٌ...!!	وثقلاً يقودُنَا (جبريلُ)...!!
قد أحاطت بها الخطيئاتُ فعلاً	في أشدِّ الظروفِ عشنا كراماً
أوليسَت إلى السَّقُوطِ تَمِيلُ...!!؟	وهدى الله للمعالي ذليلٌ..
ذلكم وعدُ الله لا ريبَ فيه	لم ولن نَرْضَى المذلةَ يوماً
سُنَّةَ اللَّهِ مَا لَهَا تَبْدِيلٌ	كيف نرضى ونحن شعبٌ أصيلٌ؟!!
نحن من (لا خَوْفَ عَلَيْهِمْ) لَأَنَّا	شهد الله أَنَّنَا أَهْلُ بَأْسٍ
(حسبنا الله) وَهُوَ نِعْمَ الْوَكِيلُ!!	والهدى والتوراةُ والإنجيلُ..

## مضامينُ الفوز والفلاح في دُعاء «مكارم الأخلاق» للإمام زين العابدين

بإيمانك أكمل الإيمان، حاول دائماً أن تبحث عن أي جلسة عن أي اجتماع عن أي شيء يكون مساعداً لك على أن يبلغ إيمانك أكمل الإيمان.

## • حالة الرضا السلبية...! والمنهجية الصحيحة لطالب العلم:

[قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجاً أن يسمع من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأمة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية، والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال له به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان].

## • الإيمان الحقيقي ثمرته تغييراً مباركاً ملموساً في واقع الحياة:

[كم في هذه الدنيا، وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكننا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ صح التعبير - أو أديءاء الإيمان من نوعيتنا الكثير، ومعنى أننا ندعي الإيمان أننا نمتلك الحق، لكن ما بال هذا الحق الذي معنا لا يستطيع أن يزهق أي شيء من الباطل (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (الإسراء:81)، لماذا لا يكون الباطل مختلف المناطق؟].

## • لماذا يكاد أن يزهق الحق من النفوس؟:

[ربما لأننا جميعاً مؤمنون من هذا النوع الذي يرضى بأن يرسم لنفسه خطأ معيناً لا يتجاوز فيصبح ذلك الخط هو المانع له دون أن يزداد معرفة، دون أن يزداد هدى، هو الحاجز الذي يمنعه أن يبحث عن أي مصدر للهداية، أن يحضر في جلسة معينة، في مسجد معين، يستمع لشريط معين، يتدبر كتاب الله بشكل جدي، يقرأ صفحات هذا الكون، وما أكثر ما يفيد الإنسان النظر في هذا الكون، وتأملات حياة الناس في هذا العالم، وأحداث هذا العالم، ما أكثر ما تصنع من إيمان في نفسك!].



أنواعه، ومن أي جهة كان، ومن أي مصدر كان (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (الإسراء:81) زهوق بطبيعته إذا ما هاجمه الحق].

## • جوانب الحق الفاعل:

[لكن ذلك الحق الذي يقدم بصورته الكاملة، ذلك الحق الذي يقدم بجاذبيته، بجماله بكماله، بفاعليته وأثره في الحياة هو من يزهق الباطل، لو قدم الحق في هذه الدنيا من بعد موت الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وترك لمثل الإمام علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) - ذلك الرجل الكامل الإيمان - لما عاش الضلال ولما عشعش في أوساط هذه الأمة، ولما أوصلها إلى ما وصلت إليه من حالتها المتدنية].

## • إذا ما قدم الحق بقوة سيُزهق الباطل تلقائياً:

[غير صحيح، بل باطل أن يقال بأن أهل الحق دائماً يكونون مستضعفين، وأن من هم على الحق دائماً يكونون ضعافاً، وأنه هكذا شأن الدنيا! إن هذا منطوق من لا يعرفون كيف يقدمون الحق، منطوق من الدخيل، من الضلال من قبل الآخرين، أي منطوق هذا أمام قوله تعالى: (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (الإسراء:81)؟! إن الباطل كان زهوقاً بطبيعته، لا يستطيع أن يقف إذا ما قدم الحق].

## • من الذي يمكن أن يقدم الحق؟:

[هو من يسعى دائماً لأن يطلب من الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان. عندما تكون متعبداً لله حاول دائماً أن تدعو الله أن يبلغ

## الإنسان، "ومهمتي الكبرى" اجتياح الباطل:

[لكن أنت ميدان عملك هي نفس الإنسان، وليس بيته لتنهبه، وليس بيته لتقفز فوق سطحه، الجندي قد يتدرب ليتعلم سرعة تجاوزه الموانع، أو سرعة القفز، أو تسلق الجدران، أو تسلق البيوت، لكن أنت ميدان عملك هو نفس الإنسان، الإنسان الذي ليس واحداً ولا اثنين، آلاف البشر، ملايين البشر، تلك النفس التي تغزى من كل جهة، تلك النفس التي يأتيها الضلال من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تتجاثر الباطل وتزهقه من داخل النفوس، ومتى ما انزهق الباطل من داخل النفوس انزهق من واقع الحياة، (إن الله لا يعجز ما يقوم حتى يعجزوا ما بأنفسهم) (الرعد: من الآية 11)].

## • الدعائيات.. وسيلة العدو لحرماننا وسلاح الإيمان حصناً:

[وأنت جندي تنطلق في سبيل الله ستري كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه مناهجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. الجندي المسلح بالإيمان إذا لم يكن إلى درجة أن تتخبر كل تلك الدعائيات، وكل ذلك التضليل - سواء إذا ما وجه إليه، أو وجه لمن هم في طريقه، لمن هم ميدان عمله - يستطيع أيضاً أن يجعلها كلها لا شيء؛ لأن هذا هو الواقع، واقع الحق إذا ما وجد من يستطيع أن ينطق به، إذا ما وجد من يفهمه، وفي نفس الوقت يجد أذانا مفتحة واعية فإنه وحده الكفيل بإزهاق الباطل بمختلف

آبائهم زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصابرون} (الحجرات:15)].

## • غاية تستحق أن يسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إليها:

[أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فترضخ لنفسك خطأ لا تتجاوز في درجات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان].

## • ما يصنع الارتقاء والفاعلية في ميدان العمل هو الإيمان:

[من يرضى لنفسه أن يكون له حظ معين لا يتجاوز في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله. الإنسان المؤمن هو جندي من جنود الله، وميدان تدريبه، ميدان ترويضه ليكون جندياً فاعلاً في ميادين العمل لله سبحانه وتعالى هي الساحة الإيمانية، ساحة النفس، كلما ترسخ الإيمان في نفسك كلما ارتفعت أنت في درجات كمال الإيمان، كلما كنت جندياً أكثر فاعلية، وأكثر تأثيراً، وأحسن وأفضل أداء].

## • طبيعة مهام جندي الله:

[نحن نرى الدول كيف تختار من داخل الجيش فرقا معينة تدريبها تدريبات خاصة، تدريبات واسعة، وتدريبات شاملة لمختلف المهام، تدريبات على مختلف الحركات ليكون أولئك الجنود داخل تلك الفرقة في مستوى الفاعلية لتنفيذ مهام معينة، مهام صعبة، وتلك المهام وتلك القضايا التي هي في ذهن رئيس دولة، أو ملك هي دون ما ينبغي أن يكون في رأس المؤمن في ميادين العمل لله سبحانه وتعالى، مهام واسعة. الجندي قد ينطلق في تنفيذ مهام كلها تنفيذية، كلها حركة، لكن جندي الله مهامه تربية، مهامه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة، يحتاج إلى أن يروض نفسه، فإذا ما انطلق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشادهم، هدايتهم، الحديث عن دين الله بالشكل الذي يرسخ شعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكون على مستوى عال في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أي فرقة، لا يحتاج إلى أن يمارس مهاماً من هذا النوع، مهام حركة في حدود جسمه، قفزة من هنا إلى هناك، أو حركة سريعة بشكل معين].

## • ميدان عملي كمجاهد هو "نفسك"

## الحسبية : خاص

قد يعتدُّه البعض كغيره من الأدعية المتعارف عليها، جاهلين مضمونه ومكنونه؛ يُعتبر منهجاً تربوياً متكاملًا لتهديب النفس وتزكيتها، كما أنه محطة إيمانية سامية لعظم الروحية التي حملها سيد الساجدين (ع) فترجمها من خلال عبارات جسّدت حقيقة عبوديته لله، محطة يقف فيها الإنسان وقفة تضرع وتذلل وتبته؛ ولأنه كذلك كان للشهيد القائد (رضوان الله عليه) وقفة عنده، وقفة تأمل موضحاً دلالات بعضاً من جزئياته وموجّهاً للقيم المعنوية الكبرى المتوجب علينا تطبيقها عملياً..

## • لا يمكن أن تحصل لك هداية بانفصالك عن الله واعتمادك على نفسك:

[الهداية ليس هنالك آلية مرمجة للهداية بحيث أن الإنسان ممكن أن يوفرها، لا بد من الرجوع إلى الله، لا بد من الدعاء، أن نطلب من الله الهداية، أن نطلب من الله التوفيق، أن نطلب من الله الاستقامة، أن يوفقنا للاستقامة، أن نطلب من الله أن يثبت خطانا، أن نطلب من الله أن يسدد أقوالنا، الإنسان لا يستطيع بنفسه، لا يستطيع من خلال الاعتماد على نفسه أن يحقق لنفسه الهداية، والتوفيق في المجالات التي ترتبط بحياته، وفيما يتعلق بآخرته].

## • كلما ارتقى الإنسان في إيمانه.. كلما كان أكثر حاجة إلى الله:

[هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُمي - لما كان عليه من العبادة - زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانه أكمل الإيمان].

## • نماذج قرآنية نفيس عليها إيماننا:

[القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان، وأعلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان، من مثل قوله تعالى: {إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم

## إصابة شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال شرقي خان يونس

## العدو الصهيوني يعتقل 10 فلسطينيين ويهدم مبنى سكنياً شمالي شرق القدس

## الحسبة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قُواتُ العدو الصهيوني، أمس الثلاثاء، عدداً من الفلسطينيين ضمن حملة مدامات طالت عدداً من المناطق داخل الضفة الغربية المحتلة، كما أقدمت على هدم مبنى سكني فلسطيني شمالي شرق القدس.

مصادر فلسطينية أفادت بأن قُوات العدو الصهيوني اعتقلت، فجر أمس، 10 فلسطينيين، بينهم خمسة تم اعتقالهم من بلدة سلود شرق رام الله بعد اقتحام منازلهم، وشاب آخر تم اعتقاله من مخيم الجلزون شمال المدينة.

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قُوات العدو شاباً فلسطينياً من منزله في بلدة بيت أمر، فيما اقتحم جنود العدو بالتزامن مع ذلك بلدة سنجل شمال رام الله، وداهمت مخيم قلنديا شمال القدس.

إلى ذلك، هدمت ألياتُ العدو الصهيوني، صباح أمس، مبنىً سكنياً فلسطينياً في



من جهة أخرى، أصيب شابان فلسطينيان بجروح، مساء أمس الأول، جراء إطلاق قُوات العدو الصهيوني النار عليهما شرقي خان يونس بقطاع غزة، وأشارت المصادر إلى أنه جرى نقل المصابين لتلقي العلاج.

جاء ذلك فيما تصدى شبان مقدسيون من بلدة سلوان لقُوات العدو الصهيوني التي تقوم بأعمال الحراسة وتفرض إجراءات أمنية مشددة في مقبرة باب الرحمة، حيث تسعى سلطات الاحتلال للاستيلاء على الواجهة الشرقية السفلى من المقبرة.

وبحسب المصادر فقد دارت مناقشات بين الشرطة الصهيونية والشبان الذين هرعوا إلى المقبرة لحماية قبور آبائهم وأجدادهم.

وتسعى ما تسمى سلطة حماية الطبيعة الصهيونية منذ سنوات طويلة للاستيلاء على الجزء الشرقي من المقبرة وهدم عشرات القبور لصالح ضمه لما يسمى الحديقة الوطنية.

فيها، وشرعت جرافات الاحتلال في عملية الهدم.

وكان مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان قد وثق هدم أليات الكيان الصهيوني لـ 132 منشأة في القدس عام 2017 من بينها 65 منزلاً سكنياً، ما أدى إلى تهجير 240 فلسطينياً وفلسطينية نصفهم أطفال.

وأضاف أبو الحمص أن المبنى مكون من ثلاثة طوابق، وأربع شقق (إحداها غير مسكونة)، وتعود للمواطن الفلسطيني جمال عليان، على مساحة نحو 400 متر مربع.

وأشار إلى أن العمال التابعين للبلدية الصهيونية قاموا بإخلاء الشقق من سكانها (نحو 9 أفراد) والأثاث الموجود

قرية العيساوية الواقعة شمالي شرق القدس المحتلة.

ونقلت مصادر إعلامية فلسطينية عن عضو لجنة المتابعة في القرية، محمد أبو الحمص، أن قُوات كبيرة ترافقها أليات بلدية العدو اقتحمت مع ساعات فجر قرية العيساوية، وحاصرت إحدى المباني السكنية؛ تمهيداً لهدمها.

## ضرائب جديدة في دول الخليج لتسديد فاتورة ترامب!

## الحسبة : وكالات

قالت دول مجلس التعاون الخليجي، في إشعار نشرته منظمة التجارة العالمية، أمس الأول، بأنها ستفرض رسوم حماية قدرها 169 دولاراً للطن على واردات بعض منتجات الحديد والصلب اعتباراً من 15 مايو المقبل. وبحسب الإشعار فستخفص هذه الرسوم المفروضة لـ 3 سنوات على مسطحات الحديد المدرفل المطلي، أو الصلب غير السبائكي بعرض 600 مليمتراً أو أكثر، إلى 153 دولاراً للطن في العام الثاني، وإلى 137 دولاراً للطن في العام الثالث.

يذكر أن دول الخليج وعلى رأسها السعودية والإمارات شهدت خلال السنوات الأخيرة ارتفاعاً في الضرائب والأسعار، بالتزامن مع زيادة الأموال الطائلة التي تدفعها هذه الدول لأمريكا، فيما تتزايد تكاليف الحروب التي تتولها هذه الدول في المنطقة العربية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد صرح قبل أيام مطالباً دول الخليج بدفع حوالي سبعة تريليونات دولار نظير ما أسماه "الحماية"، مهدداً هذه الدول بأنها لا تستطيع البقاء أسبوعاً واحداً بدون تلك الحماية.

## عملية أمنية لملاحقة "داعش" في كركوك والطيران العراقي يقصف وكارين للتنظيم

## الحسبة : وكالات

نقذ اللواء الحادي عشر من قُوات الحشد الشعبي العراقي، مع قُوات الشرطة الاتحادية الفرقة الآلية، أمس الثلاثاء، عملية أمنية لتعقب فلول تنظيم "داعش" التكفيري جنوب غرب كركوك، فيما قصف سلاح الجو العراقي وكارين للتنظيم جنوب الرطبة.

وقالت قُوات الحشد الشعبي في بيان لها، أمس: إن العملية الأمنية تأتي لاستهداف أوكار عصابات "داعش" في مناطق العضية والشريفية ضمن قرى الحويجة جنوب غرب كركوك.

وأشار البيان إلى أن العملية أسفرت عن العثور على عدد من الأنفاق والمضادات تضم أسلحة وأعتدة مختلفة.

إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام عراقية عن مصدر رفيع بقيادة عمليات الأنبار، قوله إن "طيران F16 العراقي تمكن من قصف ملجأين محصنين لتنظيم داعش في جنوب الرطبة بالصحراء، (310 كم غرب الرمادي)". وأضاف المصدر أن القصف الجوي العراقي أسفر عن تدمير الملجأين وقتل عناصر داعش بداخلهما.

يُذكر أن الطيران العراقي يساند القُوات الأمنية على الأرض في عمليات تمشيط الصحراء لملاحقة عناصر "داعش" واوكارهم هناك.

## حذر من عواقب مؤلمة على الكيان الصهيوني إذا تصرفت إيران خارج سياق "ضبط النفس"

## وزير الدفاع الإيراني: مزاعم "نتنياهو" مسرحية دعائية لتغطية جرائمه بحق الفلسطينيين

## الحسبة : وكالات

وأضاف حاتمي قائلاً: إن "إثارة مثل هذه المزاعم لا تنطلي حتى على الجماهير والرأي العام وتكشف عن عجز وتخبط الكيان الصهيوني جراء هزائمه في المنطقة وعجزه في مقابل المقاومة البطولية للمقاومين الفلسطينيين الذين يرفضون المساومة".

وحذر العميد حاتمي من أنه "إذا ما قرّرت الجمهورية الإيرانية التعاطي باستراتيجية بعيدا عن استراتيجية ضبط النفس فإن الكيان الصهيوني سيواجه عواقب مفاجئة ومؤلمة".

وجاء ذلك ردًا على تصريحات نتنياهو التي قال فيها، مساء أمس الأول، بأن إيران تسعى بشكل سري لإنتاج أسلحة نووية.



## استشهاد 25 مدنياً بقصف لطيران "التحالف الدولي" على ريف الحسكة

## الحسبة : وكالات

استشهد 25 مدنياً بينهم نساء وأطفالٌ ومسنون، أمس الثلاثاء، جراء قصف لطائرات ما يسمى "التحالف الدولي" الذي تقوده أمريكا، على منطقة الحسكة في سوريا.

وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا"، بأن طائرات التحالف قصفت، فجر أمس، عدداً من منازل المدنيين في قرية الفاضل قرب مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، ما تسبب باستشهاد 25 مدنياً بينهم مسنان وعداد من النساء والأطفال بالإضافة إلى سقوط عدد من الجرحى.

ولفتت الوكالة إلى أن قصف التحالف تسبب بوقوع دمار في عدد من المنازل والممتلكات الخاصة بالأهالي.

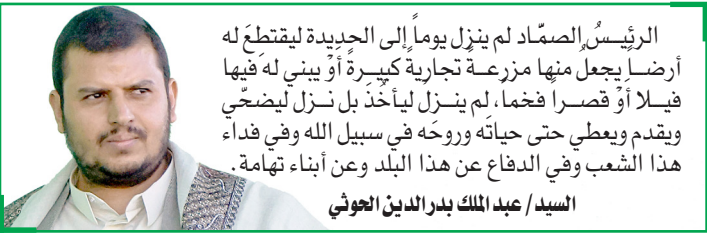
ومنذ أن أنشأته واشنطن من خارج مجلس الأمن في أغسطس عام 2014 قصفت طائرات "التحالف الدولي" الأحياء السكنية،



وكانت وزارة الخارجية والمغتربين السورية قد طالبت أكثر من مرة بالحل الفوري لـ "التحالف الدولي" غير المشروع الذي تأسس خارج إطار الأمم المتحدة ودون موافقة الجمهورية العربية السورية.

لعشرات المرات، في الحسكة ودير الزور والرقة وأريافها ما تسبب في استشهاد وجرح مئات المدنيين ووقوع أضرار مادية بمنازلهم وممتلكاتهم، إضافةً إلى إلحاق أضرار كبيرة في البنى التحتية والمرافق الحيوية.

إليك الردى يمشي الهوينى مهابةً  
وأنت إليه مستخفاً تهرولاً  
كررت فأضنيت المشاوير والخطى  
وشعبك عرشاً والمتاريس منزل



الرئيس الصماد لم ينزل يوماً إلى الجديدة ليقنتع له  
أرضاً يجعل منها مزرعة تجارية كبيرة أو يبني له فيها  
فيلاً أو قصرًا فخماً، لم ينزل ليأخذ بل نزل ليضحي  
ويقدم ويعطي حتى حياته وروحه في سبيل الله وفي فداء  
هذا الشعب وفي الدفاع عن هذا البلد وعن أبناء تهامة.  
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

هكذا كان الصماد

حسن زيد

أنا أحاول أن أكتب وتمنني  
العصاة.  
ما أريد قوله عن الشهيد  
سيدنا الرئيس صالح الصماد  
أكبر من قدرتي على صياغته.  
أي كلام سأكتبه عنه أجد أنه  
يسيء إلى مكانته في قلبي.  
لقد كان آية من آيات الله  
في التواضع والإيمان والوعي  
وأيضاً القوة والشجاعة.  
لقد كان شديداً الاعتزاز بنفسه  
حسد الغرور، ومتواضعاً حدى الخضوع والتذلل.  
لكنه معتز بنفسه بعقيدته برسالته في الحياة بواجبه.  
متواضع لمن يستحقون ذلك، كان بسيطاً جداً جداً، لدرجة  
تظن أنك تعرفه منذ أن ولد، وكان يستحيل أن تفهمه إلا إذا  
فهمت قناعاته يقينه إيمانه، لم يكن يخالفك أدنى شك بأنه  
على حق وأن النصر حليفه (كجندي من جنود الله من جنود  
المسيرة القرآنية)؛ لأنه مر خلال مسيرته الجهادية بما يمكن  
أن نقول عنه معجزات، في أشد لحظات الضعف والعجز عن  
امتلاكه طلاقة تحدث معجزة تحول الشدة والضييق إلى



البقية ص 8

أعرف أنك لن تفهم يا عم سام

د. أحمد الصعدي



لا أملك موهبة الشعر لأكتب  
شعراً فيك رغم عظم ما فعله يا  
عم سام.  
كنت عرفت بعض صنائعك  
الوحشية: هيروشيما وناكازاكي،  
وكيف تقياً طياراً القنبلة الذرية ما  
أن شاهد ما صنعته قنبلة ((الحلم  
الأمريكي)) و((الشعب المختار))  
بشعوب ليست مختارة.  
كنت أعرف جبروتك يا عم سام  
من حرب فيتنام.. كانت سكينك  
تذبح متعطشة للدم فيزداد عطشها. كانت

كالشارب من ماء البحر، دم أغزر عطش أكبر.  
كنت أعرف يا عم سام أن رقي تمدنكم أهداكم  
فكرة قنص ملايين الأبقار وإحراق  
الغابات وإتلاف المزروعات بمواد  
سمية لقتل الشعب الفيتنامي  
بسلح الجوع. يا لك من كائن  
متحضر ورقيق! تقتل بالقصف  
وبالتجويع، وتفضل قتل التجويع  
لتحقي مرأى الأشلاء وشلالات  
الدم.  
كم أنت ذكي فطن يا عم سام  
وأنت تحاربنا. أدهشني فرط  
ذكائك، حدة فطنتك. لم يخطر  
في بالي أبداً ما قاله قصاب متأق  
من ضباطك. قال: نحن  
نرؤد بالبنزين الطيران  
لتمكين الطيران من  
التحليق طويلاً للبحث عن  
الأمشاط، وكي لا يضطر  
الطيار لإلقاء حمولته  
في أي مكان فيصيب  
المدنيين!

حقاً كم أنت ظريف  
ولطيف ورحيم يا عم  
سام. فلو لم تملأ طائرتك  
بطن الطائرة الأخرى  
لألقي الطيار حمولته  
مضطراً في أي مكان  
فيقتل فلاحاً في مزرعته أو  
بضعة أشخاص يلمحهم  
في مسجد مصطفيين  
لصلاة الفجر، أو في سوق  
مزدهم.  
أما والطيار المتعطش  
للدنم ليست طائرته  
عطشى للبنزين، فقد طار  
باطمئنان وحلق يبحث  
عن هدف حتى اكتشف  
الهدف الأملث. وهل



خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

تذكير

إلى الرقم: { 5838 } لكل مشترك



قضيتنا الأولى

تصريحات  
المهوف.. وقود  
لنصرة القضية  
ال فلسطينية

هنادي محمّد

عندما كنّا وما زالنا نقول  
بأن النظام السعودي ما هو إلا  
ذراع للصهيونية العالمية زرعته  
في المنطقة العربية لتحركه تحت  
يافطة الدين وباسمه لإشغال  
الحروب والفتن وخلق الأزمات؛  
تنفيذاً لمشاريع قوى الاستكبار  
وبالوكالة عنها، مُستغلاً  
الشعارات الدينية لإضفاء  
شرعية إسلامية على كل ما  
يقوم به من أعمال إجرامية لا  
إنسانية، حينها وصفنا أبنائنا  
ناعقة عديدة بأننا مزايدون  
وأصحاب نظرة منغلقة ومباينة  
لمن خالف فكرنا، وأنا نقول كل  
تلك الحقائق، فقط لنتمشك  
مع النظام السعودي ولي أمر  
المسلمين دون ناقة لنا أو جمل..!  
هذا النظام الذي لطالما دافع  
عن فلسطين (بلسانه) وسلط  
يديه ماضياً وحاضراً بالعدوان  
على الشعوب المستضعفة التي  
اغترفت من دماء أطفالها  
ونسائها؛ بغياً واستكباراً..

البقية ص 8

البقية ص 8

خليك صاحي ..  
تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة  
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

معنا .. إتصالك أسهل